



Distr.
GENERAL

A/39/143
1 October 1984
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/FRENCH
RUSSIAN/SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٦٨ (ب) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي:
تنفيذ الإعلان المتعلق باعداد المجتمعات
لعيش في سلام

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

أولا - مقدمة	٣
ثانيا - الردود الواردة من الحكومات	٧
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٧
اكوادور	١٠
برياض وس	١١
بلغاريا	١٢
بولندا	١٧
تشيكوسلوفاكيا	٢٢
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	٢٩
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية	٣٢
الجمهورية الديمقراطية الألانية	٣٥
رومانيا	٣٩

المحتويات (تابع)

الصفحة

٤٣	غانجا
٤٧	الفلبين
٤٨	فييت نام
٥١	كوبا
٥٢	كاستاريكا
٥٤	الكويت
٥٥	منغوليا
٥٧	هنغاريا
٦٣	اليونان
٦٤	ثالثا - موجز الردود الواردة من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة

.../...

أولاً - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٨٥ ، المعقدة في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، القرار ٣٣/٢٣ المعنون "اعلان خاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم" ، ينص منطوقه على ما يلي :

"ان الجمعية العامة ،

...

أولاً

"تدعو رسمياً جميع الدول الى أن توجه أنشطتها على أساس الاعتراف بفائقة أهمية وضرورة اقامة سلم عادل و دائم وصيانته وتعزيزه من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة ، والى أن تتقيد ، على وجه الخصوص ، بالمبادئ التالية :

"١ - أن لكل أمة ولكل انسان ، بصرف النظر عن العنصر أو المعتقد أو اللغة أو الجنس ، حق أصيل في العيش في سلم ؛ وأن احترام ذلك الحق ، وحقوق الانسان الأخرى كذلك ، يخدم المصلحة المشتركة للجنس البشري كله ، وهو شرط لا غنى عنه لتقديم جميع الأمم ، كبیرها وصغرها ، في كافة العيادين ؛

"٢ - أن الحرب العدوانية ، أو التخطيط أو الاستعداد لها أو اشعالها ، هي جرائم ضد السلم يحرمنها القانون الدولي ؛

"٣ - أن من واجب الدول ، وفقاً لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ، أن تمنع عن الدعاية للحروب العدوانية ؛

"٤ - أن من واجب كل دولة العمل ، بروح من الصداقة وعلاقات حسن الجوار ، على نحو شامل ومنصف ويケف المنفعة المتبادلة ، بالتعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع الدول الأخرى ، بغض النظر عن نظمها الاجتماعية - الاقتصادية ، بغية ضمان وجودها المشترك وتعاونها في ظل السلم ، في ظروف تتسق بالتفهم والاحترام المتبادل بين لهويات واختلاف الشعوب جميعها ، كما أن من واجبها أن تتخذ التدابير التي تفضي إلى تعزيز مثل السلم والروح الإنسانية والحرية ؛

"٥ - أن على كل دولة واجب احترام حق الشعوب كافة في تقرير المصير والاستقلال والمساواة ، واحترام حق الدول في السيادة وفي سلامتها

٠٠/٠٠

أراضيها وحرمة حدودها ، بما في ذلك الحق في تقرير سبيل تنميته دون تدخل في شؤونها الداخلية أو تعرض لها ؛

"٦ - أن من الأدوات الأساسية لصون السلم ازالة ما يتعرض له من تهديد متصل في سباق التسلح ، وكذلك بذل الجهد في سبيل نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية فعالة ، بما في ذلك اتخاذ تدابير جزئية تحقيقاً لهذه الغاية ، وفقاً للمبادئ المتفق عليها في إطار الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية ذات الصلة ؛

"٧ - أن على كل دولة واجب العمل على احباط كافة مظاهر ومارسات الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري ، لكونها تتنافى مع حق الشعوب في تقرير المصير ومع سائر حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ؛

"٨ - أن من واجب كل دولة تشبيط مشاعر الكراهية والتحيز ضد الشعوب الأخرى لعناوتها مبادئ التعايش السلمي والتعاون الودي .

ثانياً

"طلب إلى جميع الدول ، تنفيذاً للمبادئ الواردة أعلاه ، أن تقوم بما يلي :

"(أ) العمل بمثابة وثبات ، مع ايلاء الرعاية الواجبة للحقوق الدستورية ولدور الأسرة والمؤسسات والمنظمات المعنية ، على :

"١ - ضمان أن تكون سياساتها المتعلقة بتنفيذ هذا الإعلان ، بما في ذلك العمليات التربوية وأساليب التعليم وكذلك أنشطة الإعلام الجماهيري ، مشتملة على مضمون تتفق مع مهمة إعداد المجتمعات قاطبة ، وبصفة خاصة أجيال الشباب ، للعيش في سلم ؛

"٢ - ومن ثم ، تشبيط ، وازالة ما يشير مشاعر الكراهية العنصرية ، أو التمييز على أساس القومية أو غيرها ، أو الظلم ، أو المناداة بالعنف وال الحرب ؛

"(ب) تنمية أشكال مختلفة من التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف ، وكذلك في المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية ، بغية تعزيز اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وعلى وجه الخصوص ، تبادل الخبرات بشأن المشاريع التي تقام تحقيقاً لهذه الغاية ؛

ثالثا

- ١ - توصي بأن تشرع المنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية في اتخاذ اجراءات مناسبة من أجل تنفيذ هذا الاعلان ؛
- ٢ - تعلن أن التنفيذ التام للمبادئ المنسددة في هذا الاعلان يتطلب القيام بعمل متضاد من جانب الحكومات والأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وكذلك سائر المنظمات الدولية والوطنية المهتمة بالأمر ، الحكومية منها وغير الحكومية على حد سواء ؛
- ٣ - ترجو من الأمين العام أن يتتابع التقدم المحرز في تنفيذ هذا الاعلان ، وأن يوافرى الجمعية العامة بتقارير دورية عن ذلك ، على أن يقدم أول هذه التقارير في موعد لا يتتجاوز دوريتها السادسة والثلاثين .
- ٤ - وفي الدورة ٣٦ تلقت الجمعية العامة تقرير الأمين العام (Add.1-3 A/36/386) ، واتخذت ، في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، القرار ١٠٤ / ٣٦ الذي يحث على تكثيف الجهود لتنفيذ الاعلان . ورجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يواصل متابعة التقدم المحرز في تنفيذ الاعلان وأن يقدم تقريراً بشأنه إلى الجمعية العامة في موعد لا يتأخر عن دوريتها التاسعة والثلاثين .
- ٥ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ١١ أيار / مايو ١٩٨٢ ، دعا الأمين العام جميع الدول موافاته بجميع المعلومات ذات الصلة . وأرسلت مذكرة شفوية في ١٣ شباط / فبراير ١٩٨٤ تذكيراً بالتقدير المسبق للأمين العام ، وتوجه المذكرة الشفوية النظر إلى أن مشروع برنامج السنة الدولية للسلم (A/38/413 ، المرفق الأول) يشير إلى الاعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلم بوصفه أحد قرارات الجمعية العامة التي ينبغي أن تنشر لترويج خبرة منظومة الأمم المتحدة في مجال تعزيز السلم . وحتى ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤ ، بعثت ١٩ دولة عضو بالمعلومات المطلوبة . وأعيد استنساخ الأجزاء الموضوعية من هذه الردود في القسم ثانياً أدناه . وفضلاً عن ذلك ، أبلغت حكومة سان مارينو الأمين العام في سنة ١٩٨٢ ، في اشارة إلى الاعلان ، بتنظيم مؤتمر في جمهورية سان مارينو .
- ٦ - وقام وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن ، نيابة عن الأمين العام ، بتوجيهه أنظار رؤسائه جميع المؤسسات الدائمة في منظومة الأمم المتحدة ، إلى قرار الجمعية العامة ١٠٤ / ٣٦ وطلب إليها أن توافيفه المعلومات ذات الصلة . وحتى ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤ وردت ردود من ١٥ منظمة . وتحتوي القسم ثالثاً من التقرير على موجز هذه الردود .
٠٠ / ٠٠

٥ - وأبلغت جميع المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى مجلس الاقتصاد والاجتماعي بقرار الجمعية العامة ٣٦/٤٠١ وتلقت نص الإعلان . كما أشارت عدة منظمات إلى الإعلان في معرض اعدادها للسنة الدبلومية للسلم .

٦ - ويود الأمين العام ، لدى تقديمها هذا التقرير إلى الجمعية العامة ، أن يوجه نظرها إلى أن الردود الواردة تضمنت اقتراحات بعده تدابير محددة ، يمكن ، إذا أيدتها الجمعية العامة ، أن تضطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة قبل مواصلة استعراض تنفيذ الإعلان . ومن بين هذه التدابير : التدريب القانوني والسياسي لفهم حق العيش في سلام ، وتقرير عن طرق ووسائل مواجهة خطر اندلاع حرب نووية ، وتقرير من فريق خبراء بحوث السلم .

ثانياً - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٢ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - يعتبر الاتحاد السوفياتي الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، الذي اعتمدته الجمعية العامة بـ" على مبادرة من جمهورية بولندا الشعبية ، وثيقة هامة تحدث على اتخاذ تدابير عملية ترمي الى زيادة التفهم المتبادل الضروري ، والى خلق جو من الثقة في العلاقات الدولية . ويتلخص مضمون الاعلان في العمل على منع نشوب الحرب عن طريق خلق مناخ معنوي - نفسي مناسب . ومن شأن تنفيذ أحكام هذا الاعلان الصادر عن الأمم المتحدة أن يساعد على تخفيف حدة التوتر في العلاقات الدولية ، وعلى تحسين الموقف الدولي .

٢ - وفي الوقت الحاضر ، فإن أهمية هذه المهمة لا تقل وانما تزداد لانه ، على الرغم من رغبة الأغلبية الساحقة للدول ، المعرب عنها بوضوح في هذا الاعلان ، في ضمان توفير السلم والأمن للشعوب ، فإن الوضع العالمي لا يزال خطيراً للغاية .

٣ - ويكون سبب ذلك في السياسة العسكرية التي تتبعها الدول الامبرالية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، التي تتجاهل النداءات الواردة في الاعلان والمؤجدة الى جميع الدول بأن " توجه انشطتها على أساس الاعتراف بفائق أهمية وضرورة اقامه سلم عادل و دائم وصيانته وتعزيزه من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة " . وتعتمد هذه الدول الامبرالية ، اعتماداً صريحاً ، على القوة العسكرية ، وتسعى الى تحقيق التفوق العسكري ، وتحاول بشتى الطرق أن تفرض ارادتها على سائر الشعوب ، بما في ذلك القيام بشن أعمال عسكرية مباشرة تشهد عليها الأعمال العدوانية في لبنان ، واحتلال غرينادا ، وال الحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا . كذلك تجري محاولات لاقناع المجتمعات بـ" فكرة " اباحة " استخدام القوة وأساليب الإرهاب من جانب الدول من أجل الدفاع عن " المصالح الحيوية " في شتى أنحاء الكرة الأرضية ؛ كما تجري محاولات لـ" اضفاء " طابع الاعتداد على المفاهيم الطائشة المتعلقة بالحروب النووية " المحدودة " و " الممتدة " ، النابعة من الأوهام الخطيرة التي ترى أن الانتصار في الحرب النووية يمكن تحقيقه من خلال أن تكون البدائل باستخدام الأسلحة النووية .

٤ - ويتناقض هذا كله ، تناقضاً صارخاً ، مع الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، الذي يؤيد الحق غير القابل للتصرف للأفراد والدول والبشرية جمعاء .
٠٠ / ٠٠

في العيش في سلم ، والذى يؤكد على أن الحرب العدوانية ، أو التخطيط أو الأعداد لها ، أو اشعال نيرانها ، إنما هي جمعا جريمة ضد السلم . وليس من قبيل الصدفة أن ترفض الولايات المتحدة وأسرائيل ، بالذات ، تأييد الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وذلك خلافا لـ ١٣٨ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي صوتت تأييدا لهذا الاعلان .

٥ - وبالنظر الى أن الاتحاد السوفياتي يضع قضية مصالح السلم على رأس قائمة أولويات سياسته الخارجية ، فإنه يرفض المفهوم الطائش الاجرامي المتعلق " بجواز" استخدام القوة في العلاقات الدولية واشعال نيران الحروب . واننا نرى أن ما يجب أن يأتي حاليا في المقام الأول لتحديد سياسة زعماً جميع الدول ، ولا سيما الدول النووية ، ليس هو المحاولات التي تنتهي بانعدام المسؤلية والمتمثلة في تعويد الشعوب على فكرة " جواز" الحرب النووية ، ولا هو السعي الى تحقيق التفوق النووي ، بل هو تركيز الارادة السياسية على منع وقوع كارثة ، وعلى ضمان تمنع الشعوب بالحق في العيش في سلم .

٦ - ولقد وردت تلك التوصية بالذات في الاعلانين اللذين أصدرتهما الجمعية العامة ، بناءً على مبادرة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، في عام ١٩٨١ القرار ١٠٠ / ٣٦ وعام ١٩٨٣ القرار ٢٥ / ٣٨ ، والمتعلقين بمنع حدوث كارثة نووية وبدانة الحرب النووية ، والذين يتشابهان تماماً مع المهمة ذات الأهمية التاريخية المشار اليها في الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، والمتمثلة في غرس فكرة الدفاع عن السلم في عقول البشر .

٧ - ويشارك الاتحاد السوفياتي تماماً في الموقف الوارد في الاعلان ، والمتصل بأن من الأدوات الأساسية لصون السلم ازالة ما يتعرض له من تهديد متصل في سباق التسلح . ويوجه الاتحاد السوفياتي جميع جهوده الراامية الى صون السلم نحو تحقيق ذلك الهدف . وثمة تدابير أخرى يقترحها الاتحاد السوفياتي ، وتعلّمها اراده الحياة ، من أجل التخفيف من حدة خطر الحرب . وتنتمي هذه التدابير في تجميد ترسانات الأسلحة النووية ، والحد من الأسلحة الاستراتيجية وتقليلها بقدر ملموس ، وتخفيف مستوى المواجهة النووية في أوروبا تخفيفاً جذرياً ، ومنع تسلح الفضاء الخارجي ، وحظر استخدام الأسلحة الكيميائية وتدميرها . وهذه التدابير واقعية كما أنها تكفل تحقيق مصالح جميع الدول وتلبية احتياجات شعوب العالم وتحقيق آمالها .

٨ - ويتصل ذلك بالاقتراح المقدم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والذى ينادى بالتوصل الى اتفاق بشأن عدد من القواعد المحددة التي من شأنها أن تحكم العلاقات فيما بين الدول الحائزة للأسلحة النووية ، وبما يناسب تلك القواعد طابع الالزام . ومن الأهمية بمكان أن تضع الدول النووية مهمة منع نشوب حرب نووية على رأس قائمة أولويات سياساتها ، وأن تقيم علاقاتها المتبادلة على هذا الأساس .

٩ - وفي الوقت الذى يدعوه فيه الاتحاد السوفياتى الى الحد من الوسائل المادية لشن الحروب والى تقليلها ، فإنه يسعى دون كلل الى تعزيز الشروط والضمادات السياسية - القانونية والأدبية - النفسية الكفيلة بتحقيق الأمان الدولى ، وينتهج بصورة مطردة سياسة السلم .

١٠ - وتمثل النزعة الى السلم أحد السمات المميزة للمجتمع السوفياتى ، الذى لا توجد فيه طبقة أو فئة اجتماعية تؤيد سباق التسلح أو الاعداد العادى أو النفسي لاشعال نيران الحرب . وتتطلب عملية بناء الاشتراكية والشيوعية ، التي تكرس أجيال الشعب السوفياتى جميع قواها من أجل تنفيذها ، ظروفاً سلمية . وقد أشار مؤسس الدولة السوفياتية ، ف. أ. لينين ، الى أن " العلل الأعلى الذى نسعى الى تحقيقه هو انهاء الحروب ، وتحقيق السلم بين الشعوب ، ووقف أعمال السلب والعنف " .

١١ - وفي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، تقدس وصية لينين هذه ، التي يشيع الولاء لها في جميع جوانب الحياة الروحية لمجتمع الاشتراكية المتتطور الذى أنشأه في البلاد . وفي الاتحاد السوفياتى ، تحظر الدعاية للحرب . أما عملية اعداد الشباب وجميع السكان للعيش في جو من السلم والصداقه فيما بين الشعوب ، ولمراعاة حقوق الانسان وحرياته الأساسية ، فيجري تنفيذها في جميع المؤسسات التعليمية ، ومؤسسات الأطفال والشباب ، والوحدات الانتاجية ، وفي محظط الأسرة . وتشترك بنشاط في هذا العمل النبيل الصحافة والاذاعة ، والتليفزيون ، وغيرها من وسائل الاعلام .

١٢ - وتسود روح مناصرة السلم والانسانية " الاتجاهات الأساسية لاصلاح نظم التعليم في مدارس التعليم العام والتعليم المهني " التي أقرها مؤخراً مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وتترد الآراء الداعية الى السلم والتعاون والتفاهم في المقررات الدراسية الاجبارية . ولا يوجد في المدارس السوفياتية مكان لاثارة الكراهية ضد الشعوب ، اذ أن هذه المدارس تربى في التلاميذ الرغبة في معرفة ماضيهم وحاضرهم ، كما تربى فيهم احترام ثقافتهم وتقاليدهم وسماتهم الوطنية . وفي ظل روح الصداقه مع الشعوب هذه ، تستمر التنشئة في المعاهد الدراسية العليا .

١٣ - أما المشاركة الواسعة النشطة للشعب السوفياتي في حركة مناهضة الحرب ، المنتشرة في العالم بسبب ازدياد التهديد النووي ، فتمثل احدى نتائج اعداد الشعب السوفياتي للعيش في سلم ، كما تمثل احدى أهم وسائله . وقد تجلى شعور الشعب السوفياتي بصورة واضحة في المظاهر المناهضة للحرب التي قام بها ٨٠٠ ألف عامل من مدينة موسكو في ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٣ . وفي الاعلان الذي أقر بالاجماع في الاجتماعات التي عقدت في نفس الوقت ، أعلن أولئك العمال ، متوجهين الى ذوى النوايا الحسنة من الشعوب : " أن ناقوس الخطر النووي يدعوكم الى العمل . وبالتعاون . . . / . . .

يمكنا ، بل وينبغي لنا أن نحقق ذلك " . كما شارك ٧٠ مليون شاب وفتاة في اجراء استفتاء قامت بتنظيمه منظمات الشباب تحت عنوان "أدلي بصوتي تأييدا للسلم " . كما شارك ملايين الرياضيين في مسابقات السلم الرياضية . وفي الاتحاد السوفيaticي ، أنشئ صندوق للسلم ، يجرى استكمال أرصدته باستمرار من التبرعات المقدمة من أكثر من ٨ مليون مواطن سوفيaticي .

١٤ - ويدرك الاتحاد السوفيaticي ادراكا تاما مسؤوليته أمام سائر الشعوب فيما يتعلق بمستقبل العالم . وكما أكد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيaticي ، ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيaticات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيaticية ، السيد ق. أ. تشيرننكو ، "فسوف يتعاون اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيaticية تعاونا تاما مع جميع الدول المستعدة للعمل على تخفيف حدة التوتر الدولي من خلال تدابير عملية ، وخلق جو من الثقة يسود العالم ؛ أى أنه سيتعاون مع الدول التي ستتخذ تدابير فعلية لا ترمي إلى الاعداد للحرب ، وإنما إلى تعزيز أركان السلم . وتحقيقا لتلك الغايات ، نرى أنه ينبغي الاستفادة بصورة كاملة من جميع الوسائل المتاحة ، بما في ذلك بالطبع الأمم المتحدة التي أنشئت من أجل صون السلم وتعزيزه " .

١٥ - واسترشادا بذلك النهج المبدئي ، فإن الاتحاد السوفيaticي على استعداد لمواصلة التعاون النشط مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها من أجل تنفيذ شروط الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .

اكوادور

[الأصل : بالاسبانية]

[٢٨ نيسان / ابريل ١٩٨٢]

ان اكوادور بلد ذو اتجاه سلمي عميق الجذور يدرك مدى أهمية وال الحاجة المساهمة في حفظ وتعزيز سلم عادل للأجيال الحالية والمقبلة على السواء . وهو ينفيذ ، على أساس دائم وبطريقة ثابتة ، كل مبدأ من المبادئ الواردة في الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، سواء في مجالي المحلي أو في علاقاته مع الدول الأخرى في المجتمع الدولي ، ومن ثم فقد اتخذ الخطوات ذات الصلة على كل الصعيدين .

بربادوس

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٣ نيسان / أبريل ١٩٨٢]

١ - ان دستورنا هو القانون الاسمي للبلد أى أنه القانون الذي تتحدد بمقتضاه صحة جميع القوانين الأخرى ولا يمكن تعديله الا بموجب شروط معينة محددة بدقة. ومن الحقوق التي ينص عليها الحق في الحياة (الفرع ١٢ من الفصل الأول) وحريمة الذات الإنسانية . وحريمة الذات الإنسانية التي تفسر هنا بوصفها مرادفة لعبارة "حق الحياة في سلم " مصونة على وجه التحديد في الدستور (الفرع ١١ (أ)) حيث يقول النص .. " من حق كل شخص في بربادوس ، أيا كان عنصره أو منشئه أو آراؤه السياسية أو لونه أو عقيدته أو جنسه ، ... ان يتمتع بكل حق من جميع الحقوق التالية ، وهي :

(أ) الحياة والحرية والأمن الشخصي ؛

(ب) حماية خصوصية بيته ، وسائل الممتلكات والحماية من الهرمان من الملكية دون تعويض ؛

(ج) حماية القانون ؛ و

(د) حرية الفكر والتعبير والاجتماع وتكوين الجمعيات .

٢ - بموجب معايدة شاغوارامس لسنة ١٩٧٣ ، تكون بربادوس طرفا في اتفاق كاريكوم الذي يعزز ويقيم التعاون في المجالين الثقافي والاقتصادي وأيضا في المجال السياسي في نطاق محدود بين بربادوس وشريكاتها في الاتحاد الكاريبي . الا أنه فيما يتصل بمنطقة البحر الكاريبي الأوسع نطاقا وباقى العالم ، فإن بربادوس طرف في اتفاقيات ثنائية وممتدة الا طراف ترمي الى تعزيز التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين دول عديدة ، بغية تشجيع التعايش السلمي والاحترام المتبادل للنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ؛ مهما كانت الاختلافات فيما بينها . وبذلك ابرمت اتفاقيات ثقافية مع دول مثل كوبا سنة ١٩٨١ والصين سنة ١٩٨٠ ، واتفاقات تقنية وعلمية لم توقع بعد مع نيجيريا وكوريا والجمهورية الدومينيكية وفرنسا .

٣ - وفي جميع المحافل الدولية ، لم تكتف بربادوس عن الاعراب عن معارضتها للاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري ؛ وهي طرف في اتفاقية الام المتحدة لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها المعقدة في سنة ١٩٧٣ ، كما أنها ممثلة في اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية .

٤ - يعتبر جريمة بحكم الفصل ١٦٨ ألف من الباب ٣٣ من قانون النظام العام ما يلي :

(أ) القيام عن وعي ، بنشر أو توزيع مواد كتابية تنطوى على تهديد أو سباب أو اهانة ؛ أو

(ب) القيام ، في مكان عام أو في اجتماع عام باستعمال كلمات تنطوى على تهديد أو سباب أو اهانة . متى كان يقصد بهذه الكلمات أو المادة الكتابية ، أو أمكن على نحو معقول تفسيرها بأن من المرجح أن تشير ، أو أنها قادرة على أن تشير ، الكراهية ضد أي قسم من القطاع العام في بربادوس ، يميزه لونه أو عنصره أو عقيدته .

بلغاريا

[الأصل : بالروسية]

[٢٣ أيار/مايو ١٩٨٤]

١ - تعتبر حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلام وثيقة من أهم وثائق الامم المتحدة ، اذ أعلن فيها بشكل قاطع حق كل شعب وكل فرد في العيش في ظروف سلمية ، وبيينت فيه الصلة بين هذا الحق الأساسي للانسان وبين التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي للشعوب واعترف فيه بضرورة اعداد الشعوب في سلام .

٢ - ويكتسب الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلام أهمية خاصة في ظل ظروف التوتر الدولي الراهنة . فالولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها المقربون يصعدون بصورة متزايدة سباق التسلح الشامل الذي لا رادع له ، ولا يكفيون عن محاولاتهم الرامية الى تحطيم التوازن العسكري الاستراتيجي الحاصل والى تحقيق السيادة العسكرية ، ويزيدون باطراد نفقاتهم العسكرية ، ويتذللون في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة ، ويخلقون بغير التوتر في مختلف المناطق ، ويدعون انها "مناطق بها مصالح ذات أهمية حيوية لهم" ، ويدخلون في سياسة الدولة نظريات عسكرية مختلفة ، ويفكرن في شن الحرب النووية (الشاملة والمحدودة) وتشكيل العلاقات الدولية من منطلق القوة ، ويديرون الدعائيات العدائية ضد الدول الأخرى .

٣ - وفي ظل هذه الظروف فان المقترنات البناءة التي قد منها الدول الاعضاء في منظمة معايدة وارسو تشير الى الطريق الصحيح لازالة المواجهة وحل المشاكل الدولية بواسطة المفاوضات والاتفاقات المنصفة ، التي تستند الى مبدأ المساواة في الامن .

٤ - ان حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية تتبع بثبات ، في التزام كامل بالاعلان المتعدد بتوافق الآراء في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة (القرار ٢٣/٣٣ بناً) على مبادرة جمهورية بولندا الشعبية ، سياسة تعزيز السلم والأمن الدوليين ، والانفراج الدولي ، وتعزيز عملية نزع السلاح ، ووقف سباق التسلح ، وتنزيل السلاح . وكما قال منذ وقت ليس ببعيد ت. جفکوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة بجمهورية بلغاريا الشعبية "اننا نبذل ، وسننطل نبذل ، قصارنا بغية عودة العالم الى الانفراج والتعاون . فاننا من الانصار المؤمنين بفكرة التعاون على اساس المنفعة المتبادلة مع جميع البلدان وفي جميع المجالات - فسي العلوم والتكنولوجيا والانتاج والتجارة . ولسنا نحن الوحيدة من المحتاجين الى هذا التعاون فاننا نؤمن بأنه سيثبت بشكل أوسع باستمرار بأنه يشق طريقه مزيلا جميع العقبات المصطنعة " .

٥ - وكما هو معروف ، اتخذت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين ، بناً على مبادرة من بلغاريا ، القرار ٢٣/٣٨ دال بشأن اجراء حملة عالمية من أجل نزع السلاح . وفي هذا القرار أكدت أهمية الاجراءات التي تتخذ بشكل مستقل في البلدان كل على حدة ، واكدت ضرورة اتخاذ مزيد من التدابير من جانب المجتمع الدولي لا حراز تقدم في ميدان نزع السلاح ، ودعية الدول الاعضاء الى التعاون مع الام المتحدة من أجل كفالة تحسين تدفق المعلومات المتعلقة بمختلف جوانب نزع السلاح ، وتجنب نشر المعلومات المتحيزة .

٦ - وللأسف فإنه على الرغم من قرارات الام المتحدة المتعلقة بنشر المعلومات الموضوعية ، وكذلك الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلام ، تسعى دوائر معينة من بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي الى تشویه سمعة الحركات المناهضة للحرب ، وتشكك في سياسات البلدان الاشتراكية ، وتحاول التأثير على الحركات المناهضة للحرب وتضليلها وتريد خداع الرأي العام زاعمة بأن الحرب النووية ممكنة ويمكن أن تكون محدودة ، وأنها ليست مدمرة للبشرية الى هذه الدرجة . وفضلا عن ذلك فإن أعضاء حركات مناهضة الحرب يتعرضون للارهاب المباشر والقمع والاعتقال والمحاكمة .

٧ - ورغم كل ذلك فإن الوعي بخطورة الكارثة النووية لعب دورا مهما في تعبئة الرأي العام العالمي ، مثلا في الحركات المناهضة للحرب ، وتعزيز السلم ونزع السلاح ، وجعله واسع الانتشار بشكل لم يسبق له مثيل . ويشهد على ذلك الموجة العارمة من المظاهرات المعادية للحرب ، التي نظمت في العام السابق استجابة لنداء مجلس السلام العالمي .

٨ - وفي بلغاريا ايضا ظهرت حركة شعبية واسعة النطاق تؤيد السلم ونزع السلاح ويفكي تذكر انه استجابة لنداء المؤتمر العالمي للمرأة المنعقد في عام ١٩٨١ في براغ ، قامت لجنة المرأة البلغارية بتنظيم حملة واسعة لجمع التوقيعات من اجل السلم ، وعقد خلالها ما يزيد على عشرين الف اجتماع وجمع حوالي ٣٥٠٠٠ توقيع .

٩ - وقد اشترك الممثلون البلغاريون في عدد من المحافل التي عقدها المجتمع الدولي ، وارتفع فيها اصوات مؤيدة للسلم : الجمعية العالمية من اجل السلم في براغ ، والحركة العالمية للاطبا ، من اجل منع وقوع الحرب النووية (امستردام - ١٩٨٣) والمؤتمرون الدوليون المعنى بتحويل اوروبا الى منطقة خالية من الاسلحة النووية (اثينا - كانون الثاني /يناير ١٩٨٤) ، واللقاء الدولي للمثقفين من اجل السلم (باريس - اذار /مارس ١٩٨٤) ، وغيرها الكثير .

١٠ - وتشيا مع اهداف الحملة العالمية من اجل نزع السلاح نظمت بلغاريا عددا من اللقاءات الدولية التي قامت بدور ايجابي لتحقيق المبادئ الواردة في الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلام . وكان من بين الشتركتين في هذه اللقاءات ممثلون لعدد من الحركات الشبابية والنسائية وغيرها من الحركات الاجتماعية .

(أ) في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٣ عقد في صوفيا اللقاء /الحوار الدولي للنقابات العمالية المعنى "السلام ونقابات العمال" واشترك فيه ممثلون عن ما يزيد على مائة نقابة عمالية وطنية و١٣ نقابة عمالية دولية ، وقامت هذه المنظمات باصدار نداء من اجل السلم الى العمال في جميع أنحاء العالم .

(ب) وبينما على مبادرة من أكاديمية العلوم البلغارية ، عقد في عام ١٩٨٣ في صوفيا لقاء للعلماء من رومانيا واليونان وبلغاريا ، حول مسائل انسانية منطقة خالية من الاسلحة النووية في البلقان .

(ج) واجتمع ممثلو المنظمات الشبابية من بلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا واليونان وقبرص في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ في صوفيا تحت شعار "من اجل السلم والصداقة والتعاون ، من اجل تحويل البلقان الى منطقة خالية من الاسلحة النووية" .

(د) وعشية آذار /مارس قامت الجماعات النسائية البلغارية واليونانية بتنظيم لقاء محدود من اجل السلام . واشتركت منظمات نسائية من بلغاريا وبلدان الدانوب في مسيرة السلم لعام ١٩٨٣ تحت شعار "من اجل بلقان خالية من الاسلحة النووية ومن اجل اوروبا خالية من الاسلحة النووية" ووجهت نداء الى الأمين العام للأمم المتحدة والى رئيس الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وبالمثل ٠٠ / ٠٠

فان فكرة انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في البلقان ، وفكرة تعزيز السلم في اوروبا ، حظيتا بتأييد شعبي قوى .

١١ - وتمثل حركة " راية السلم " ، التي انشأتها الشخصية الرسمية والاجتماعية البارزة لود ميلا جيفكوفا ، اسهاما كبيرا في الجهد الرامي الى اعداد الشباب للعيش في سلم ، والى تنمية القدرات الابداعية للأجيال الصاعدة . وكان أول اجتماع للجمعية الدولية للطفلة " راية السلم " المعقدة في عام ١٩٧٩ ، اكثراً الأحداث اهمية في اطار السنة الدولية للطفل . وفي ظل لقاءي صوفيا ١٩٨٠ ، وصوفيا ١٩٨١ ، اللذين عقدا فيما بعد ، ويفضل الاجتماع الثاني للجمعية الدولية للطفلة " راية السلم " لعام ١٩٨٢ ، تحول منبر الطفلة هذا الفريد من نوعه الى حركة قوية شغلت حيزا هاما في الحياة الدولية ، وحصلت على اعتراف كل من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، والمؤتمر العام للبيونسكو ، والمجلس العالمي لحركة مناظرة السلم . وقال السيد خ . بيريـز دى كوبيار الأمين العام للأمم المتحدة ، وهو يتوجه بالتحية الى الاجتماع الثاني للجمعية الدولية للطفلة " راية السلم " الذى عقد في صوفيا وضم ممثلين عن اجيال من الشباب من اكثراً من مائة دولة : " اتنا نحيي بحرارة مبادرة الحكومة البلغارية بعقد هذا الاجتماع الذى يفسح السبيل امام التعبير الكامل عن القدرات الابداعية والكرامة الانسانية للطفلة . ويدركنا هذا الاجتماع من جديد بأهمية القصوى لضرورة ضمان تمنع الاطفال بجميع الحقوق التي لهم فيها نصيب بوصفهم اعضاء في المجتمع الانساني " . وفي هذا الصدد ، أعلن السيد أمادو مختار امبو ، الامين العام للبيونسكو : " . . . لقد تطورت هذه الجمعية الى حدث له اهمية دولية ، وذلك بفضل كونها مبادرة يمثل الاطفال منشأها وقوامها ، ويفضل ما تنتطوى عليه من فكرة اصيلة وقيمة بلا جدال ، مؤداها ان الاطفال ، الى جانب قدراتهم الابداعية ، يشكلـون عاملـا هاما وعنصـرا من عـناصر اـمكانـية تعـزيـز السـلم فيـ العـالـم اـجـمـعـا . . . وـسـوف تـسـاعـد هذهـ الجـمعـيـة الدـولـيـة علىـ تـحـقـيق اـنتـصـار السـلم والـصـدـاـقة بـيـن الشـعـوب ، وـعـلـى خـلـق ظـرـوف موـاتـية لـتـحـقـيق التـنـمـيـة والـابـدـاع منـ اـجـل مستـقبل مـشـرق لـكـوكـبـنا .

١٢ - وعقب النجاح الباهر الذى حققه الاجتماع الثاني للجمعية الدولية للطفلة ، اعلنت طائفة من الشخصيات البارزة في ميادين الثقافة والفن والعلم والتعليم ، من بلدان مختلفة ، عن انشاء مؤسسة " لود ميلا جيفكوفا " الدولية ، التي تتمثل اهدافها في :

(١) تـعـلـيم وـتـنـمـيـة وـتـروـيج الـافـكار والـمـبـادـرات السـامـيـة الرـامـيـة الـى تـنـشـئـة الـاطـفال والـشـبـاب تـنـشـئـة مـتـجـانـسـة ، والـى تـنـمـيـة قـدـرـاتـهـم الـابـدـاعـيـة الفـرـديـة ، والـى توـسيـع نـطـاقـ الـتـعاـونـ الـثـقـافـيـ الدـولـيـ ، والـى تعـزـيزـ السـلمـ والـتـفـاـهمـ بـيـنـ الشـعـوبـ . . . / . . .

(٢) حفظ النزعات الابداعية ، والعمل على ترويج ما تم انجازه في ميادين الشفافة والفن والعلم والتعليم .

(٣) الكشف عن المعوزين من الاطفال والقصر ، والمساعدة في تنشئتهم شخصيات ابداعية في المستقبل ، وذلك من اجل سلم البشرية وتقديرها .

(٤) تقديم المساعدة الى المنظمات والمؤسسات والأشخاص الطبيعيين في زيادة التعاون الثقافي والاقتصادي والدولي من اجل تعزيز السلم الشامل .

١٣ - وكما ان الاعلان المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلم يتحقق من خلال الأنشطة الدولية لجمهورية بلغاريا الشعبية ، فإنه مطبق في الحياة الداخلية لبلغاريا .

(أ) فالمادة ٦٣ من الدستور البلغاري تتمشى مع ميادئ هذا الاعلان ، حيث تنص على تحمل كل مواطن مسؤولية حماية السلم وتعزيزه ، كما انها تحظر الدعاية للحرب .

(ب) وبمقتضى قانون العقوبات المعمول به في جمهورية بلغاريا الشعبية ، تعد الدعاية للحرب والتحريض عليها ، فضلا عن التخطيط للحرب العدوانية والاعداد لها واسغال نيزاتها ، من الجرائم الكبرى ضد السلم والبشرية (المواد ٤٠٩-٤٠٢) وتوقع عقوبات صارمة على التحريض على الابادة الجماعية والفصل العنصري وعلى الاعداد لهما وارتكابهما (المواد ٤١٦-٤١٨) ، وعلى الترويج للمذاهب الفاشية أو غيرها من المذاهب المناهضة للديمقراطية (المادة ١٠٨) ، وعلى أية جريمة ترتكب ضد المساواة العنصرية أو الوطنية (المادة ١٦٢) ، أو ضد حرية اعتناق الديانات (المادتان ١٦٤ و ١٦٥) .

(ج) ولقد ذاع هذا الاعلان وانتشر على نطاق واسع بين الجماهير . كما ان انشطة وسائل الاعلام تتمشى تماما مع الاحتياجات الخاصة باعداد المجتمعات للعيش في سلم ؛ حيث تنشر ، بصورة موضوعية ، جميع ما يقع في بلغاريا في الخارج من احداث ، وتتصدى بالشرح للآثار السلبية لسباق التسلح ، وتكشف عن اسبابه الحقيقة .

(د) ويقوم النظام التعليمي بالاسهام في اعداد الاجيال الصاعدة للعيش في سلم . اذ أن المناهج الدراسية في المدارس والمعاهد الدراسية العليا تتمشى تماما مع روح الاعلان . ويقوم بدور نشط في هذا المجال كل من اللجنة الوطنية للدفاع عن السلم ، واتحاد الشبيبة الشيوعي (الكومسومول) ، واللجنة الوطنية لمناصرة اليونسكو ، واتحاد المدرسين البلغاريين ، وغيرها من المؤسسات الاجتماعية .

١٤ - وما فتئت حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية تؤمن بضرورة توجيه مصالح المجتمعات نحو مسائلتي السلم ونزع السلاح الهامتين ، وبما لمسألة اعداد المجتمعات للعيش في سلم من أهمية قصوى في ظل الوضع الدولي المعقّدة الراهن .

پولنڈ

الأصل : بالانكليزية
٦ تموز/يوليو ١٩٨٤

١ - هي نحو سنتين من ذلك اعتمدت الجمعية العامة، بـ"بني" على مبادرة بولندا، اعلانها المتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلم. وقد كان هذا السُّوءُطالع وقتاً يتميز بوجود تدهور عام في الحالة الدولية، حيث كان التوتر والمواجهة والصراعات المسلحة القائمة في أنحاء مختلفة من العالم مصحوبة بتسارع سباق التسلح؛ وكان وقتاً يسوده جو من عدم الثقة والريبة وازدياد حالة الهوس بالحرب، تغذيها الدوافع الامبرالية. أما حق الأُم والأفراد غير القابل للتصرف في العيش في سلم، الذي أكدته من جديد قرارات الأمم المتحدة، فقد عرض للخطر. ولا تزال القواعد الأساسية لمجتمع الأُم، بما في ذلك مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الذي لا يقبل الجدل، تداهن بالاندماج.

٢ - وعند ما كانت الام المتحدة تولد من قلب التجارب المفعمة التي صاحبت أشد الحروب هولا في تاريخ الإنسانية ، كانت الفكرة الأساسية والهدف الأساسي لدى مؤسسيها هو "أن تندن الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف" . وبعد انفضاً نحو ٤٠ عاماً منذ تشكيلها ، ما برح هذا الهدف يحتفظ بآنيته كاملة . وبالمثل ، ظلت دون تغيير المقاصد الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة ، وهي حفظ السلام والأمن الدوليين ، وانما" العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يتحقق بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبيان يمكن لكل منها تقرير مصيرها ، وإيجاد حل عن طريق التعاون ، للمشاكل الدولية المشتركة في العيادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية ، فضلاً عن إيجاد حل للمشاكل المتعلقة بحقوق الإنسان . وعلى مدى السنين ، أضحت الام المتحدة فعلاً مركزاً لتنسيق التعاون الدولي في السعي من أجل بلوغ هذه الغايات . ومع ذلك فان فعالية جهود الأمم المتحدة ، التي تحددها قبل كل شيء الارادة السياسية للدول الأعضاء ، لا تزال محدودة . وفي الوقت ذاته ، لا يمكن لهذه الفعالية أن تستند إلى الإعلانات والتأكيدات الرسمية وحدها ، بل أولاً وقبل كل شيء ، إلى تفريذها تفريذًا علنياً ، والى احترام العيادي والقواعد المتفق عليها والتي تشكل حجز الزاوية لسلم وأمن الدول القائمين على العدل .

٣ - ان السبب الرئيسي للتفاقم الخطير في الحالة الدولية ، الى جانب تسامع سباق التسلح ، هو وجود نهج ايديولوجي واضح المعالم للعلاقات فيما بين الدول ومحاولة بعض الدول الرأسمالية فرض نظام قيمها الخاص بها على غيرها من الدول . ويتربى على التصور المفتوح في التبسيط للعالم ، الذي يراه زعم احدى دول العالم الكبرى - والذى

وفقا له يزعم أن السياسة التي تنتهجها بعض الدول ترمي إلى الخير والنور، بينما يشار إلى دول أخرى على أنها "إمبراطورية الشر والظلم" - نتيجة خطيرة، وإن كانت منطقية، هي استمرار الانحراف عن سياسة الحوار والتفاهم الحقيقيين. وهذا الوصف الذي يبعث طس الاستياء لا يتعارض مع كل من نص وروح الإعلان فحسب، بل إنه ينتهي كذلك على نحو صارخ سائر قواعد العلاقات الدولية، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي تحظر المادة ٢٠ منه، بصورة لا لبس فيها، الدعاة للحرب وأية دعوة إلى الكراهية القومية تكون تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف. وينجم عن هذا الموقف تصاعد المواجهة وتقديرها لكيان مجموعة المبادئ والاتفاقات التي وضعت بفرض ضمان تطور العالم بصورة سلمية ومستقرة، وهذا الموقف يتعارض بصفة خاصة وطى نحو بارز مساع المبادئ ٤ و ٥ و ٨ من الإعلان.

٤ - ان استئصال الاسباب الموضوعية للمنازعات والتهديدات في ظالم اليوم لا يتطلب بذل جهود نشطة من جانب الدول والحكومات فحسب، بل يتطلب أيضاً تعبئة الرأي العام كل، فضلاً عن تعبئة المنظمات والحركات المدنية والدينية والمهنية. وبعبارة أخرى فإن هذا الامر يتطلب تربية المجتمعات واعدادها للعيش في سلم. ولا يمكن أن يعني أمن الدول فقط على أساس القوة العسكرية وطنى أساس اعداد المجتمعات لحالات الحرب. وقد ان الأوان للهيد في اتخاذ تدابير محددة على تصور واسع في جميع أنحاء العالم لخلق وهي دائم بالسلم والام من الدوليين في اذهان الناس. اذ أن السلم في الواقع مكافئ للتعاون فيما بين الدول والمجتمعات، والا حترام المتبادل، ووجود احساس بالأمن وجو خلاق في كافة مجالات النشاط الانساني؛ وهو يفتح آفاقاً للانسان كي يحقق ذاته. ان السلم وال الحرب على السواء هما من صنع الانسان. وهذا يعني انه يمكن التخلص من الحرب من طريق وضع القيم التي تميز العيش في سلم موضع التنفيذ. وقد كان هذا هو القصد الذي حفز بولندا على القيام في عام ١٩٢٨ بتقديم مشروع اعلان لاعداد المجتمعات للعيش في سلم. ويعمل هذا الهدف أيضاً على تشجيع الجهد الذي تبذلها بولندا في مطية تنفيذ أحكام الإعلان.

٥ - وليس من الممكن معاملة الإعلان على انه عمل يتم القيام به مرة واحدة لتسجيل مواقف الدول فيما يتعلق باعداد المجتمعات للعيش في سلم. بل انه يمثل مرحلة هامة في المطبع التاريخي المتمثل في تخلص حياة الام بصورة دائمة من الحروب. وطنى مسدي العصور، اعتقدت عقول لا معة من مختلف البلدان، ومن بولندا أيضاً، أن تتقدم بعفاهيم للتخلص من الحروب بوصفها ظاهرة اجتماعية وخطط ترمي إلى تحقيق "سلم أبدى".

٦ - وقد وجد التقيد المتأصل في بولندا عبر القرون ، والمتمثل في التفكير السياسي المناهض للحرب ، مجالا لاستمراره في صحبة الام في صورة اقتراح لاعداد اتفاقية تحدد وتحظر الافعال التي تحول دون قيام علاقات طيبة فيما بين الدول وتشكل تهديدا للسلم العالمي . وكان تصوّر هذا الاقتراح هو أن تقوم الدول باصدار تشريعات داخلية تنص طوي فرض قوّة طي بث الدّطّية المثيرة للحرب والنشر المتّعّد للمعلومات أو الوثائق المزيفة أو المشوّهة التي تهدف إلى تسييم الجوّ الدولي . وفيما يتعلّق بمسألة تعليم الاجيال الصغيرة كان هناك حتّى اجراءً مراجعة شاملة للكتب المدرسية ، بحيث تخدم فكرة التعاون والتقارب بين الشباب والمدرسين من البلدان المختلفة . ولم يكن من الممكن في ذلك الوقت ، الذي كان العالم فيه اسيراً للاستعمار ، أن تقبل هذه المقترنات ، الا أنها لعبت دوراً في لفت الانّظار إلى حاجة المجتمعات إلى اتباع نهج جديد فيما يتعلّق بمسألة الحرب والسلم .

٧ - وقد ترتب طي انشاء الام المتحدة والسياسة التي تتبعها السلم التي تنتجهما الدول الاشتراكية وغيرها من البلدان المحبة للسلم ، فضلاً عن العملية التاريخية المتمثلة في تحرير الشعوب ، أن خلقت لأول مرة طي الاطلاق فرصة مادية لاستئصال شأفة العرب بصورة دائمة من حياة الام . وقد ثارت توقعات كبيرة في أوائل السبعينيات نتيجة لتوقيع عدد من الاتفاقيات الهامة جداً بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، والبنية طي اساس مبادئ التعايش السلمي والانفراج والتعاون المنصف ولا من المتكافئ . وفي كثير من البلدان اطلقت هذه الآمال طاقات جديدة في الكفاح في سبيل تحقيق حالم أفضل يسوده السلم . وقد كان الاعلان المتعلق بامداد المجتمعات للعيش في سلم ، في جطة امور ، النتاج المتعدد الا طراف المشترك لهذه البلدان . وفي ضوء ذلك ، عندما يكون البديل هو نشوب حرب نووية عالمية ، فإن حق العيش في سلم ، الذي ارساه الاعلان بوصفه قاعدة ملزمة لمنظومة الامم المتحدة بأسراها ، يحظى بأطبوية مطلقة طي سائر حقوق الانسان . وقد عرضت باستفاضة في اول معلومات مقدمة من حكومة الجمهورية الشعبية البولندية في عام ١٩٨١ (الوثيقة ٨/٣٦/١١٩ المؤرخة في ٥ اذار / مارس ١٩٨١) الجهد الذي تبذلها بولندا لتنفيذ مبادئ الاعلان وتحصياته .

٨ - في الفترة المستعرضة اتجهت السياسة الخارجية البولندية ، المعلوم أنها قائمة على مبادئ وأهداف دائمة ، الى تركيز جهودها على جميع مستويات السعي على الصعيد الدولي من أجل تعزيز السلم والأمن منطلقة بوجه خاص من أحكام هذا الاعلان التاريخي . فهذه الوثيقة البالغة الأهمية تتعرض لجميع مجالات الحياة الدولية تقريراً ومن ثم ينبعى متابعة تنفيذها بجميع الوسائل المتاحة للمجتمع الدولي .

٩ - وتحدد جهود بولندا قبل كل شيء وبالتنسيق مع جهود الدول الاشتراكية الأخرى على ضوء الاهتمام بتجنب الخطر المتزايد لوقوع كارثة نووية الناشئة عن المحاولات المستمرة التي تبذلها администраة الحالية للولايات المتحدة وبعض حلفائها بمنظمة حلف شمال الأطلسي لقلب التوازن الاستراتيجي القائم منذ سنوات عديدة ولتحقيق التفوق عن طريق سباق التسلح شديد التسارع على الاتحاد السوفيتي والدول الأخرى الأطراف في معاهدة وارسو . ان سباق التسلح الذي لم يسبق له مثيل والذي لا يتفق مع توصيات الإعلان إنما يقترب بالدرجة الأولى على القارة الأوروبية التي أتختمت إلى أقصى حد بجميع أنواع الأسلحة . ولعل أوضح مظاهر لذلك هو بدء وزع القذائف الأمريكية المتوسطة المدى الجديدة ، وهي من أسلحة الضربة الأولى ، في أوروبا الغربية على الرغم من احتجاجات الرأي العام الواسعة النطاق . ومن ثم وأيضا في إطار الإعلان قيد النظر ، ليس هناك اليوم مسألة أكثر الحاحا من إنقاذ السلم .

١٠ - وفقا للإعلان الذي يحدره بالفعل في ديباجته من أخطار سباق التسلح على السلم العالمي ، وبصفة خاصة في الميدان النووي ، وأخطار استحداث أنواع ومنظومات جديدة من الأسلحة وتمشيا بذلك مع قرار الجمعية العامة ١٠٤/٢٦ الذي أكد من جديد جملة أمور ، وخاصة الاهمية الدائمة لاعداد المجتمعات للعيش في سلم بوصفه جزءا من كل الجهود البناءة لتشكيل العلاقات بين الدول وتعزيز السلم والأمن الدوليين ، تأتي في مقدمة الأنشطة البولندية الجهود الرامية إلى تفادى خطر الحرب ، وبصفة خاصة الحرب النووية ، ووقف سباق التسلح والشروع في نزع السلاح .

١١ - ان جهود بولندا تعدد جزءا من برنامج للسلم نشأ أساسا من المبادئ الإنسانية العميقية للاشتراكية وهو برنامج متضمن في العديد من المقترنات والمبادرات المحددة للهيئات السياسية العليا للدول الأطراف في معاهدة وارسو . وتشمل تلك المقترنات والمبادرات ضمن ما تشمله التجديد الفوري للترسانات النووية من جانبه جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والتعهد بـألا تكون البادئة باستخدام الأسلحة النووية والتوصل في وقت مبكر إلى اتفاق بـالامتناع عن زيادة النفقات العسكرية وخفضها فيما بعد ، وحظر وتصفية الأسلحة الكيميائية وعقد معاهدة بشأن عدم استعمال أي جانب للقوة العسكرية والحفاظ على العلاقات السلمية بين الدول الأطراف في معاهدة وارسو والدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي . واهتمت بولندا أيضا بتقديم دعمها النشط في الأمم المتحدة وفي مؤتمر نزع السلاح للمبادرة البالameنة للاتحاد السوفيتي بشأن حظر استعمال القوة في الفضاء الخارجي ومن الفضاء ضد الأرض .

١٢ - وفي الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة عمدت بولندا ، مسترشدة في ذلك بأحكام المبدأ الرابع من الإعلان ويرغبتها في أن تsem اسهاماً كبيرة في بناء مناخ من الثقة في العلاقات الدولية وكذلك في تعزيز الأمن ، في المجال العسكري وغيره من المجالات ، إلى تقديم مبادرتها الشهيرة بشأن تدابير بناء الثقة في العلاقات الاقتصادية الدولية . وقد ظهرت هذه المبادرة في إطار قرار مناسب من قرارات الجمعية العامة .

١٣ - أما استجابة الدول الغربية الكبرى للمبادرات السلمية البناءة للدول الاشتراكية فلابد للأسف من القول في الحكم عليها أنها مناقضة لروح الإعلان . وينطبق نفس الشيء على استجابتها للمطالب المشروعة للبلدان النامية بما في ذلك بصفة خاصة المطالب المتعلقة بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ونظام اعلامي دولي جديد .

١٤ - وعلى مدى السنوات الثلاث الأخيرة وعملاً بقرار برلمان جمهورية بولندا الشعبية "Seym" المؤرخ في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، وبمرسوم مجلس الوزراء المؤرخ في ١٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ المتعلق بتنفيذ بولندا للإعلان الخاص بعداد المجتمعات للعيش في سلم ، اتخذت تدابير محددة أخرى لتنفيذ المبادئ الواردة في الإعلان . وقد اضطاعت بالدور الرئيسي لبلوغ هذه الغاية المؤسسات الحكومية التي تختص ، بحكم نظمها الأساسية ، بتعليم وتنشئة الشباب وهي وزارة التربية ووزارة العلوم والتعليم العالي والتكنولوجيا ومكتب شؤون الشباب التابع لمجلس الوزراء . وتعمل أيضاً المنظمات المشغولة بال التربية المدنية مثل اتحاد الشباب الاشتراكي البولندي واتحاد الرواد البولنديين ومنظمات الشباب الأخرى واللجنة البولندية لليونيسيف واللجنة البولندية لليونسكو في الترويج لمبادئ الإعلان وتعزيزها في المجتمع البولندي وغرس أفكار جديدة فيه بما يخدم قضية التربية من أجل السلم .

١٥ - وفيما يتعلق بالطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية تركزت الجهد في السنوات ١٩٨١-١٩٨٤ على تحسين الطرق التربوية والتنظيمية لتنفيذ مبادئ الإعلان الخاص بعداد المجتمعات للعيش في سلم . وكان هناك تركيز خاص في تدريب مدرسي المواد الإنسانية على تشكيل وعي الطلاب المناهض للحرب . وقد تم إدخال مقرر دراسية تتناول بعض أكثر القضايا اثارة للجدل في العالم المعاصر وتهدف إلى تعزيز الوعي بالدور الذي يلعبه الأشخاص بثقافات الأمم الأخرى في العملية التعليمية ، وذلك ضمن المنهج الدراسي لجامعة الإذاعة والتلفزيون للمعلمين . وفي إطار الأنشطة المتعلقة بال التربية من أجل السلم قام معهد المناهج المدرسية في عام ١٩٨١ بإجراء اختبارات بين طلاب المدارس الابتدائية للوقوف على مستوى معرفتهم بالأسماء الأخرى وبالحرب والسلم . وأجرى في جملة أشياء تحليل لأوراق ١٣٥ طالباً للتأكد من مستوى معرفتهم بالحرب والسلم وكذلك موقعهم تجاه هذه الظواهر . وتستخدم نتائج هذه الدراسات في تحسين المناهج المدرسية في هذا العيدان .

١٦ - وقد انتهت الحلقة التدريبية لجامعة الازاعة والتليفزيون للعلماء (NURT) التابعة لمعهد تدريب المعلمين الى اقتراح بثأن التعاون الدولي في طرق التدريب السمعية - البصرية . فمن المتوقع أن تذاع ضمن نناهج جامعة الازاعة والتليفزيون للمعلمين (NURT) في جنيف عام ١٩٨٤ ببرامج سمعية - بصرية تصف الأحوال الاجتماعية والثقافية المختلفة وأساليب الحياة استنادا الى مواد مقدمة من هنغاريا وفرنسا .

١٢ - وفي ١٩٨٣ أصدر "الناشرون المدرسون والتربويون" كتاباً للدكتور أ. فرسولوفسكي بعنوان "التربية من أجل السلم في العمل المدرسي" يقدم معلومات شاملة وموثوقة بها عن ادخال المبادئ المتضمنة في الاعلان وفي الصكوك الدولية الأخرى المتعلقة بآداب المجتمعات للعيش في سلم في الممارسة المدرسية .

١٨ - وجرت متابعة سألة تفہیز الاعلان أيضا في الاتصالات الدولية . وقد انعکس هذا ضمن أشياء أخرى في الاتفاق بين مكتب شؤون الشباب الهولندي وادارة الشباب بالجمهورية الديمقراطية الالمانية الموقع في شباط/فبراير ١٩٨٤ . ويتضمن الاتفاق أحكاما تتصل باعداد الجيل الفتى في البلدين للعيش في سلم والدعایة لمبادئ الاعلان في اطار الاحتفال بالعيد الأربعين لجمهورية بولندا الشعبية والعيد الخامس والثلاثين للجمهورية الديمقراطية الالمانية .

١٩ - وفيما يتعلق بالأنشطة بين طلاب الجامعة ، في جامعة ياغالونيا بكراكاو وفي جامعة نيكولا من كورنيكوس في تورون ، عقدت مؤتمرات وحلقات دراسية علمية في السنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٢ عن موضوع التعايش السلمي والسلم كمعيار أخلاقي . وأدخل موضوع الإعلان في برامج الدورات الدراسية الصيفية التي تنظمها الجامعات البولندية للطلاب والأكاديميين الأجانب وللشباب من أصل بولندي القادر من من بلدان أجنبية وبصفة خاصة في برامج المدارس الصيفية للغة والثقافة البولندية التي تنظمها ست جامعات بولندية كبيرة . وفي عام ١٩٨٣ ، أعدت وزارة العلوم والتعليم العالي والتكنولوجيا برنامجاً موجزاً لـ " التعليم في مدرسة للتعليم العالي " من شأنه أن يحقق بالفعل تنفيذ أفكار الإعلان .

٢٠ - يمكن أيها لمنظّمات التربية المدنية الناشطة في مدارس التعليم العالي أن تقول إنها حققت منجزات قيمة في ميدان الدعاية للإعلان وتنفيذها . وطن سهل المثال :

(٩) نظمت الرابطة الطلابية البولندية للأمم المتحدة في إطار مسكناته للباحث السيد انهية مناقشات مختلفة ومحاضرات ومسابقات تتعلق بالمعرفة السياسية للدعامة لقضايا السلام ونزع السلاح وكذلك لجهود الأمم المتحدة في هذا المجال ؛

(ب) اتخذت لجنة الطلاب الأجانب لكل بولندا في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ قراراً تضمن في جملة أمور نداءً من أجل التعاون السلمي للشباب في جميع أنحاء العالم؛

(ج) أدخلت رابطة الام المتحدة البولندية بالتعاون مع قسم التاريخ بجامعة لودز سلسلة من المحاضرات عن "التربية من أجل السلم" ضمن المنهج الدراسي للقسم وأنشأت وحدة لبحوث السلم تتكون من مدرسین - اعضاء برابطة الام المتحدة البولندية ؟

(د) قامت أكاديمية العلوم البولندية في مجال الدعاية لمنجزات أبرز العلماء البولنديين في ميدان التربية من أجل السلم، بنشر مجلد في عام ١٩٨٣ عن "التربية من أجل السلم" يتضمن محاضرات مقتادة في الفلسفة والاقتصاد والتربية والعلوم السياسية والتاريخ من شأنها أن تبرز الدور الذي قات به فروع العلم هذه في تشكيل الواقع السلمي للانسان .

٢١ - قامت منظمات عديدة للتربية المدنية في بولندا بأنشطة ترمي الى تنفيذ الاعلان، بما في ذلك :

(أ) اجراءات قامت بها جمعية أصدقاء الطفل ، تهدف الى ازالة لعب الأطفال العسكرية من الحالات ، والسعى بدلا من ذلك الى نشر لعب تبتعد عن استخدام التكنولوجيا في خدمة السلم ، فضلا عن تنمية اللياقة البدنية ؟

(ب) قامت اللجنة البولندية الوطنية للمونسوكو بتنظيم ٢٨ معسكرا في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ لطلاب المدارس المرتبطة بالمونسوكو ، اشترك فيها معلمون من فرنسا ، والجمهورية الديموقراطية الالمانية ، وسويسرا ، والولايات المتحدة الامريكية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى واسكتلندا الشمالية ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وشملت برامج هذه المعسكرات تعليمها للغات وثقافات الشعوب الأخرى ، مما من شأنه أن يعزز قضية تنفيذ الاعلان ؟

(ج) ينظم اتحاد الشباب الاشتراكي البولندي ، في شهري ايلول / سبتمبر ، وتشرين الأول / اكتوبر من كل عام ، في اطار الاحتفال الذي يتعاقب سنويا بذكرى اندلاع الحرب العالمية الثانية ، حملة وطنية تهدف الى توعية اطفال المدارس بآثار الحرب ، وغرس مشاعر قوية معاذية للحرب في نفوسهم . وقد بدأت الحملة تحت شعار " تحذيرات ايلول / سبتمبر " ، ووصلت الى ذروتها في التجمع المعاذى للحرب الذي عقد في معسكر الاعتقال السابق أو سفنتز ؟

(د) وينظم اتحاد الرواد البولنديين كل عام معسكرا دوليا للسلم والصداقه . ويحمل نشر المبادرات النابعة الى السلم ، أحد اهداف الاتحاد الرئيسية بما في ذلك وعلق نحو خاص ، فكرة الاعداد للعيش في سلم . وتشير نفس القدر من الاهتمام انجازات الاتحاد المحققة في اطار محمل تبادل خبرات الموجهين الدوليين الذي انعقد في عام ١٩٨٣ تحت شعار " التربية من أجل العيش في سلم " .

٢٢ - كما قالت بولندا في الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٤ بتقديم اسهام كبير في نشر مبادئ الاعلان في المحافل الدولية . وسعت الوفود البولندية بذات ، وهي تشارك في عدد لا حصر له من المؤتمرات والاجتماعات الدولية ، من أجل تطوير مبادئ الاعلان وتوسيع نطاقها ، عن طريق اشکال وضامن جديدة ملحوظة للتعاون الدولي ، وهي :

(٩) اتخاذ المؤتمر الحكومي الدولي للمونسكي المعني بال التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي ، والتربية في مجال حقوق الانسان وحرماته الأساسية ، بغية تهيئة مناخ موات لتعزيز الأمن ونزع السلاح ، المعقود في باريس في نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، استنادا الى مادرة بولندية ، توصية تتعلق بال التربية من أجل التفاهم الدولي عن طريق تحسين مضمون الكتب المدرسية وتنقيحها وزيادة تبادلها ؟

(ب) اشتراك بولندا ، تتفيدا للقرارات العلterior الاقليمي الثامن لستاني للجان الوطنية للمونسوكو ، المنعقد في مدريد عام ١٩٨١ ، وتمشيا مع توصيات اجتماع الخبراء في فيينا في عام ١٩٨٢ ، في تحضير موضوعات المحوث التربوية الدولية ، بما في ذلك الموضوع التاسع في دراسات المونسوكو الأوروبية المشتركة " التربية من أجل التفاهم الدولي والتعاون والسلم والتربية في مجال حقوق الانسان وحرياته الأساسية ، عن طريق تشكيل القسم الانسانية والاخلاقية " ؟

(ج) مبادرة اللجنة البولندية للمونيسيف في اجتماعات مثلى اللجان الوطنية، بالدعوة الى اثراً برنامج التربية من أجل التنمية بمعناصر تتعلق بال التربية من أجل السلام. وقد لقيت هذه المبادرة تأييداً واسعاً، ويجري بالفعل وضعها موضع التنفيذ.

(٤) وفي إطار برنامج الاحتفال السنوي الخامس والعشرين للجنة الدولية للطفل وحركات الشبيبة ، نظمت بصورة خاصة "سباقات تتبع من أجل السلم" . وقام اتحاد الرواد البولنديين بدور نشط في الحلقة الدراسية التي اختتم بها سباق التتابع عام ١٩٨٣ تحت شعار "الأطفال يحتاجون إلى السلم ونزع السلاح" :

(هـ) وعقدت في جدانسك في حزيران / يونيو ١٩٨٤ ، حلقة دراسية دولية مخصصة لـ "التربية من أجل السلام" ، تحت رعاية الجمعية البولندية لنشر المعرفة حضرها ممثلون من المنظمات الاعضاء في المجلس الدولي لتعليم الكبار ، تستهدف تعزيز التفاهم بين الشرق والغرب عن طريق الجهود المشتركة التي تبذلها المنظمات التربوية من أجل اعداد المجتمعات للعيش في سلم وتعزيز الصداقة بين الأمم .

٢٣ - وشاركت بولندا بخبرتها الواسعة الممتدة لسنوات طويلة ، عن طريق الاتصالات الدولية المستمرة ، والمشاركة الفعالة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية المختصة للتنمية من أجل السلام ، بهدف ارساء نظام دولي دائم للتعاون في مجال التربية من

أجل السلم . ويحثّر هذا التعاون في رأى حكومة جمهورية بولندا الشعبية ، أحد العوامل التي لا غنى عنها من أجل التنفيذ الشامل لمبادئ اعلان اعداد المجتمعات للعيش في سلم .

٢٤ - وفي العصر النووي ، ونظراً أيضاً لوجود أسلحة حديثة أخرى ذات طاقة تدميرية غير سبورة بنظر، أصبح القضايا على العروض شرطاً أساسياً لبقاء البشرية . ويستدعي ايجار عالم يخلو من العروض عملاً مطرداً ودؤوباً على شتى المستويات ، بما في ذلك التعاون بين الحكومات والمؤسسات الحكومية ، والالتزام النشط من جانب القوى الاجتماعية ، والمنظمات غير الحكومية ، فضلاً عن إعادة التشكيل التدريجي للعلاقات الدولية واسياخ الصفة الديمقراتية عليها بشكل تام . ولن يكون فرض العظر على الحق في الحرب (ius ad bellum) كاملاً الفعالية ، ما لم يستكمل القانون الدولي المناهض للحرب (ius contra bellum) بنظام جيد الاعداد يتعلّق بالحق في العيش في سلم (ius ad pacem) .

٢٥ - ولن يتأتى ادراك حق الشعوب والأفراد في العيش في سلم نتيجة لجهود الحكومات فحسب ، ولا يمكن له أن يكون كذلك . فلا يزال من غير الممكن أن يتحقق "الصر" تقدير ما لزعاً الدول ، ورجال الدولة ، والسياسيين والدبلوماسيين من دور كبير ومسؤوليات كبيرة في العطمية بأكملها . وللمجتمع الدولي الحق في أن يحفر رؤساء الدول والحكومات على ممارسة الاعتدال والتحفظ عند تنفيذ طموحاتهم السياسية ، بما في ذلك أولئك الذين يستهويهم السعي وراء المفاهيم الانتخابية فيؤدي الأمر في أغلب الأحيان إلى تسمم الجو الدولي وتدمير المنجزات التي بذلت جهود مضنية لتحقيقها ، ويشجع الإعلان أيضاً تنمية الأنشطة ذات الصلة التي تقوم بها المنظمات والمؤسسات المدنية ، بأشكال شتى ، وكذلك تعاونها الدولي الثنائي والمتعدد الأطراف في إطار المنظمات الحكومية وغير الحكومية .

٢٦ - وفيما يتعلّق باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، يهدى من الضروري في الوقت الحاضر التماس وسائل فعالة لتنفيذ القرارات الموجودة ، التي تتعلّق بهذا الأمر . كما أن حكومة جمهورية بولندا الشعبية ملتزمة بقيادة الاضطلاع بالخطوات العطمية التالية ، قبل اجراء الاستعراض الم قبل لتنفيذ الإعلان :

- (أ) ربط الاحتفالات بالسنة الدولية للسلم / قرار الجمعية العامة ١٦ / ٣٧ بمبادئ وأهداف اعلان اعداد المجتمعات للعيش في سلم :
- (ب) الاضطلاع بالتنظيم القانوني والسياسي لمفهوم الحق في العيش في سلم ، في إطار اجراءات ذات أفق أرحب من أجل تعزيز الأمن الدولي :
- (ج) اعداد تقرير يتضمن توصيات ملائمة بشأن السبل والوسائل التي يمكن للمرء ، على أساس مبادئ الاعلان ، أن ينماها خطر اندلاع الحرب النووية ، وهو ٠٠ / ٠٠

ما ينبغي أن يفعله كل شخص . ويمكن اعداد التقرير المعنى بمساعدة علماء ذوى منزلة عالية ، ومثلى النظمات والمؤسسات غير الحكومية ، مثل حركة بوفواش ، أو الاتحاد الدولي للعلماء ؟

(د) اعداد كتاب ، تحت رعاية اليونسكو ، يصف بالأسلوب مقندر ومفهوم وها مسل السائل المتصلة باعداد المجتمعات للعيش في سلم . وعند توفر هذا الكتاب في جميع بلدان العالم ، يمكن استخدامه كمعين للعلماء ، وأطفال وطلاب المدارس ، ومن شأنه أن يسهل وجود حوار دولي بتحديد التعقيدات المحيطة بالأمن والسلم الدوليين ، ولاسيما ، الأخطر المشتركة في عملية اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وسبل تفادي هذه العطمية ؟

(ه) عقد اجتماع لفريق من خبراء بحوث السلم ، للنظر بطريقة شاملة في سائل تتصل بتنفيذ اعلان اعداد المجتمعات للعيش في سلم . ومن شأن هذا الاجتماع الذي يعقد بالتشاور مع مؤسسات البحث الوطنية والمنظمات الدولية ذات الصلة - الحكومة وغير الحكومية - أن يتيح فرصة لتبادل معمق للآراء ، ولعرض نتائج البحث ، بين أكثر العلماء المبرزين الذين ينتون إلى بلدان وأقاليم مختلفة في العالم . ومن المستصوب ، بصفة خاصة ، الاضطلاع بعمل يتعلق ببرنامج دولي طويل الأجل ، من أجل التنفيذ الفعال لمبادئ الاعلان وأهدافه .

تشيكوسلوفاكيا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - حاولت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية كعضو مؤسس للأمم المتحدة، ومنذ اللحظة الأولى في إنشاء المنظمة الهامة، الاتساع بتصنيفها في صياغة السلم وتعزيزه في جميع انحاء العالم والتجارب الاليمة التي مرت بها خلال تاريخها كله، الذي لم يتخبط خلاله أقليمها نزاع رئيسي واحد من المنازعات الناشئة في أوروبا، مصدرها لا ينفرد لتشجيع تشيكوسلوفاكيا على الكفاح من أجل المحافظة على العلاقات السلمية بين الدول. ويكتسب هذا المعنى مزيداً من الأهمية المطلقة في الوقت الحاضر، حيث بلغ سباق التسلح مدى لم يسبق له نظير ولا سيما في الميدان النووي. ولا تحاول الولايات المتحدة وبعدها فـ حليفاتها مجرد أن تخفي أنها تسعى بأفعالها لتحقيق هدف التفوق العسكري على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ودول حلف وارسو. ولا يعني نشر قذائف فـ الولايات المتحدة المتوسطة المدى الجديدة، الذي بدأ قرب نهاية السنة الماضية في جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة وابطالها، سوى تحقيق تلك الخطط كما أنه ينافق بشدة الفكرة الرئيسية من الإعلان الخاص بـ اعداد المجتمعات للعيش في سلام، ولا يمكن للدول الاشتراكية، بما فيها تشيكوسلوفاكيا، متابعة هذه التطورات دون اكتئاف. وهذا هو ما دعا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية إلى التأكيد في خطابه بمناسبة العام الجديد على أن "صالح السلم، يقتضي منا ألا نسمح لقوى الامبرالية العدوانية بـ بقى ميزان القوى الاستراتيجي الحالي في العالم وتهديد الترتيب الذي وضع لأوروبا بعد الحرب وتهديد أمننا وأمنسائر الدول الاشتراكية أيضاً. ليس في وسعنا أن ننسى ميونخ وتدبر استقلالنا الوطني وحربيتنا وتهديد وجود شعوبنا ذاته".

٢ - إن أكبر خطر ينبعث من السياسات العسكرية الحالية للولايات المتحدة ودول منظمة حلف شمال الأطلسي يمكن بصفة محددة في التهديد الخطير الذي يتعرض له السلم والأمن الدوليين ومن زيادة خطر نشوب حرب نووية. بيد أن تشيكوسلوفاكيا، وغيرها من الدول الاعضاء في معااهدة حلف وارسو، أكدت في الوقت نفسه، أنه "مهما بلغ تعقيد الحالة العالمية". تظل هناك امكانيات للتغلب على هذه المرحلة الخطيرة في العلاقات الدولية" (*). و تستند أعمال تشيكوسلوفاكيا إلى ذلك الافتراض وهي تجاهد

(*) اعلان براغ السياسي لعام ١٩٨٣ الصادر عن البلدان الاعضاء في معااهدة وارسو.

جنبا الى جنب مع المidan الاشتراكية الاخرى ، من خلال سياسة السلم النشط التي تتبعها ، للاسهام في التوصل الى نزع سلاح حقيقي ومن ثم الى تفادي حرب نووية .

٣ - وعملاً على تنفيذ الأفكار التي ينطوي عليها الإعلان الخاص بآباء المجتمعات للعيش في سلم تقوم تشيكوسلوفاكيا بدور فعال في المشاريع العالمية والإقليمية لحركة السلم على السواء . وبناءً على قرار من مجلس السلام العالمي ، عقدت جمعية عالمية لقوى السلام في براغ في سنة ١٩٨٣ ، أولتها الحكومة والشعب التشيكوسلوفاكي معه اهتماماً غير عادي .

٤ - وانطلاقاً من أن آلية التفاوض من أجل نزع السلاح تشكل ، في الحالة الدولية المتوترة الحالية ، جزءاً لا يتجزأ من العلاقات الدولية لا غنى عنه ، وإن الأمم المتحدة تلعب دوراً من أهم الأدوار في تلك الآلية ، تولى تشيكوسلوفاكيا أهمية خاصة ل تلك المنظمة وللسبب نفسه ، عبرت البلدان الأعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي الاقتراضي في اعلانها الأخير موقفها المؤيد لتعزيز الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة والمؤسسات الداخلية في منظمة بوصفها محفلاماً لتوحيد جهود الدول من أجل تعزيز السلم والأمن الدولي للأسهام في حل المشاكل العالمية الملحّة .

٥ - وان اقرار الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم يمثل خطوة هامة للمجتمع الدولي . وهو يعكس رغبة الفالبيه العظيم من البشرية في نسيان فضائع الحرب وعدم السماح بتكرارها . ولسوء الحظ ، فان بعض الدول لا تستثنى بالامانى الحقيقية لشعوبها . وهذا يضاعف من ضرورة أن تكتف جهودنا وأن نقدم حاجزا قويا في طريق قوى الاميرالية والرجعية .

٦ - وعرضت البلدان الاشتراكية عدداً من المبادرات الهامة الرامية الى تحقيق نزع السلاح الحقيقي النبوي والتقليد على السواء . وقد متعددة مقتراحات بغية خلق جو موات للمرء في اجراء مفاوضات ولتحقيق التقدم الناجح فيها ، ومن بينها الاقتراح الهام للأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، كوشستانين تشرينينكوف ، الذي تقدم به في ٢ آذار / مارس ١٩٨٤ . ويقضي هذا الاقتراح بأن تعمّم الدول النبوبية بمبادرٍ وقواعد معينة وأن تجعل من تفاصيل نشوب حرب نبوبية الهدف الرئيسي لسياساتها الخارجية . وقد لقب ذلك الاقتراح بحق مدونة السلام . ونحن ندرج أيضاً ضمن تلك المقتراحات الاعلان المتعلق بالتعاون الدولي من اجل نزع السلاح الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين بناً على

مبادرة تشيكوسلوفاكيا . ولو استرشدت الدول بأحكام ذلك الإعلان ، لا مكن افتراض أن الهدف الرئيسي للإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلم سيتحقق — ق . الواقع ان الإعلان المتعلق بالتعاون الدولي من أجل نزع السلاح ، وكذلك ق — رارات المتابعة التي اتفاقيت في الدورات السادسة والثلاثين والسبعين والثلاثين والثانية والثلاثين للجمعية العامة تشدد في المقام الأول على الضرورة الحيوية لازالة خطر نشوب حرب نووية ، ووقف سباق التسلح والتوصيل الى نزع السلاح ولا سيما في الميدان النسوي ، وذلك من أجل صيانة السلم وتعزيز الأمن الدولي . ويدون هذه المتطلبات الأساسية لن يتسنى أداء مهمة متسمة بالمسؤولية مثل مهمة اعداد المجتمعات للعيش في سلم .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

الأصل : بالروسية [١٩٨٤] تموز/يوليو [٢٠]

١ - يمثل الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للمعيش في سلم ، الذى اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين بناً على مبادرة من جمهورية بولندا الشعبية ، وثيقة هامة تستهدف حماية وتعزيز السلم ، وبينما الثقة في العلاقات بين الشعوب . ويؤكد هذا الاعلان حق الشعوب والدول غير القابل للتصرف ، في العيش في سلم ، كما يؤكد ضرورة بذل الجهد من أجل تحقيق نزع السلاح العام الكامل . ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه الوثيقة في تحسين المناخ السيكولوجي السائد في العالم ، وتخفيض حدة التوتر في العلاقات الدولية . ويكتسب تنفيذ أحكام هذا الاعلان أهمية خاصة في الظروف الدولية الراهنة المميزة بالتداعي الخطير . ويكون السبب الرئيسي للتوتر فيما تتبعه الدول الاميرالية ، وطن رأسها الولايات المتحدة الاميركية ، من سياسة عدوانية قائمة على تحقيق القوة العسكرية ، ورامية الى تحقيق التفوق العسكري ، وفرض ما يناسبها من نظم طن سائر البلدان والشعوب .

٢ - وما تحويل أوروبا الغربية الى مركزاً مامياً للصواريخ الأمريكية الجديدة المقرر استخدامها في توجيه الضربة الأولى واحتلال غرينادا ، وشن حرب غير معلنة ضد نيكاراغوا ، والتدخل في الشؤون الداخلية لدول أمريكا الوسطى ، والتدخل في لبنان ، وتهديد سوريا ، ليهدى الا آخر أمثلة توضح سياسة القوة هذه . ولا يزال مستمراً ارتفاع الانفاق العسكري الذي لم يسبق له شيل ، والتعجيل بتنفيذ برامج استعدادات ونشر الأسلحة الاستراتيجية الجديدة ،

وذلك في اتجاه محدد تماماً ، هو اكتساب القدرة على توجيه الضربة النووية الأولى . ومسا
ببعث على الشعور بقلق حقيقي خطط واسطنن الرامية لاستخدام الفضاء الخارجي في
الاغراض العسكرية . ويتعارض هذا كله تعاوشاً جذرياً مع أهداف ومبادئ "الاfrican الخاص
باعداد المجتمعات للعيش في سلم" ، الذي يدعو جميع الدول الى أن "توجهه أنشطتها
على أساس الاعتراف بفائق أهمية وضرورة اقامة سلم عادل و دائم وصيانته وتعزيزه من أجل
الأخيال الحاضرة والمقبلة" . أما التخطيط لشن حروب عدوانية أو اعداد لها أو اشعال
نيرانها فهي مسائل يصفها الاعلان بأنها جرائم ضد السلم .

٣ - وفي مواجهة السياسة العسكرية التي تتبعها الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال
الأطلسي ينتهج الاتحاد السوفياتي وبلدان المنظومة الاشتراكية برناجاً واسع النطاق
يتضمن مبادرات سلمية محددة ترمي الى تحسين الوضع العالمي . فالدول الاشتراكية
تدعى الى وقف سباق التسلح ، وتجميد ترسانات الأسلحة النووية ، والحد من الأسلحة
الاستراتيجية وتنقيتها بقدر كبير ، وتخفيض مستوى المواجهة العسكرية في أوروبا . وتتسم
بأهمية حيوية اقتراحات بلدان المنظومة الاشتراكية المتعلقة بالحظر العام الكامل لتجارب
الأسلحة النووية وحظر تسلح الفضاء الخارجي ، وحظر الأسلحة الكيميائية والقذائف . عليهما
وابرام معايدة بشأن امتناع الطرفين عن استخدام القوة العسكرية والمحافظة على العلاقات
السلمية بين دول معايدة وارسوا دول منظمة حلف شمال الأطلسي . ومن أهم المبادرات
اقتراح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية المتعلق بوضع مدونة لقواعد العلاقات
بين الدول الحافظة للأسلحة النووية ، وافضاً الطابع الالزامي عليها . ويمكن مفسري هذا
الاقتراح في توجيه السياسة الخارجية للدول النووية ، أساساً ، نحو منع نشوب حرب نووية ،
ونحو تعزيز السلم .

٤ - وفي أوكرانيا يتحقق اعداد المجتمعات للعيش في جو من التفاهم الدولي المتبادل
والتعاون ، والسلم ، واحترام حقوق الانسان والحربيات الأساسية ، وفقاً لأحكام دستور
جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . فالمادة ٦٢ من الدستور تنص على أن الواجب
الأسمى لمواطني الجمهورية يحتم عليهم العمل على تنمية الصداقة والتعاون مع شعوب البلدان
الاخري ، وطبي قيام السلم العالمي وتعزيزه . وبمقتضى أحكام الدستور ، تحظر في بلادنا
الدعائية للحرب ، كما يجري في جميع المؤسسات التعليمية ، ومنظمات الأطفال والشباب ،
ومواقع العمل ، وفي محبيط الأسرة اعداد الشباب وجميع السكان للعيش في سلم وفي صداقة
مع الشعوب مع احترام الحقوق والحربيات الأساسية للانسان . ويمثل ذلك واحداً من أهم
أهداف يضطلع بها نظام التعليم في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . وتتشمل
احدى مهام الأدب والفن السوفياتيين في اوكرانيا في غرس مثل السلم والتعاون والتفاهم ،
وفي نبذ الروح العسكرية ، والدعائية للحرب ، والتفرقة القومية والعنصرية . وتشترك وسائل
الاعلام مشاركة ايجابية في هذه المهمة التربوية . وتقوم جمعية "المعرفة" بدور كبير في
ترويج مبادئ السلم والتفاهم الدولي بين أفراد شعب الجمهورية . ويتمثل أحد الاشكال

الهامة لأعداد المجتمعات للعيش في سلم في شاركة أفراد المجتمعات في حركات مناصرة للسلم . ان الأوساط الاجتماعية في اوكرانيا التي تشارك بنشاط في الكفاح ضد الحرب تبدي عزما صادقا على الحفاظ على السلم على كوكبنا ، وطن عدم السماح بوقوع كارثة نووية . في عام ١٩٨٣ وحده ، تم في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية القيام بما يقرب من ١٣٠ ألف نشاط من أنشطة مناهضة للحرب ، مثل الا جتماعات ، واللقاءات الجماهيرية ، والتظاهرات ، والاحتفالات المكرسة للسلم والاسباب الموضوعية ونبوات العمل المكرسة للسلم التي اشترك فيها ٤٠ مليون من مواطني الجمهورية . وفي اطار شهر العمل من أجل درء خطر الحرب النووية الذي تم تنظيمه في أيار/مايو ١٩٨٤ ، قام أنصار السلام الاوكرانيين بأكثر من ٥٠ ألف نشاط اشترك فيها ما يقرب من ٤٠ مليون مواطن .

٥ - وقد نوه مؤتمر اليونسكو الحكومي الدولي المعني باعداد المجتمعات للعيش في سلم المعقد في باريس في الفترة ١٢ - ٢٠ نيسان/ابril ١٩٨٣ ، بـاسهام جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في لعمال المبادئ الهامة للإعلان الخاص بـاعداد المجتمعات للعيش في سلم . وقد شارك وفد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في أعمال هذا المؤتمر مشاركة فعالة .

٦ - ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مستعدة للمضي في التعاون بنشاط مع الام المتحدة ووكالاتها المتخصصة وجميع الدول الاعضاء فيها من أجل تنفيذ الاحكام الهمة الواردة في الإعلان الخاص بـاعداد المجتمعات للعيش في سلم .

جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٨ تسوز / يوليه ١٩٨٤]

١ - يتمثل أحد الشروط الهامة لتحسين الوضع الدولي وتعزيز الأهمية الدولي في قيام جميع الدول باتخاذ التدابير الرامية إلى تحسين وتعزيز الثقة المتبادلة ، والى تحقيق مستوى أفضل من التفاهم فيما بين الشعوب . وكان هذا الهدف بالذات هو القصد من قيام الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والثلاثين ، بناءً على مبادرة من جمهورية بولندا الشعبية ، باصدار الاعلان الخاص بآداب المجتمعات للعيش في سلم . ويبعد هذا الاعلان الى ايجاد الظروف والضمانات السياسية والاقتصادية والنفسية ، وغيرها من الظروف والضمانات التي من شأنها تخفيف حدة التوتر الدولي ، وكفالة تحقيق سلم دائم على الأرض . ويدعم الاعلان الى المساعدة على منع نشوب الحرب ، وطن تحقيق تغيير جذري في آراء وتصورات المجتمعات المتعلقة بالحرب والتي تنطوي على أن الحرب مصير محتم ومتصل في المجتمع البشري .

٢ - وفي الوقت الحاضر تكتسب الأهداف والاهام النبيلة ، الواردة في الاعلان ، أهمية كبيرة في ظل ظروف التفاهم الشديد للوضع الدولي الناجم عن اشتداد وطأة القوى الامبرالية ، الامر الذي يشير وبعذز قلق الشعوب وجزعها ، وتناقض أفعال الدول الامبرالية ، وطنى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ، تناقضها صارخا مع ما ورد في الاعلان من دعوة " جميع الدول الى أن توجه أنشطتها على أساس الاعتراف بحقائق أهمية وضرورة اقامة سلم هادل ودائم وضمانه وتعزيزه من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة " . وتقوم الولايات المتحدة الامريكية ، في نفس الوقت الذي تزيد فيه من قدرتها العسكرية ، باطلان مناطق شاسعة من العالم مناطق ذات صالح حيوية لها " وتوسيع شبكة القواطع العسكرية التي طوقت بالفعل الكرة الأرضية بأكملها . وقد أنشأ المتناغرون " قوة الانتشار السريع " للتدخل ، كما يتولى انشاء قيادات مختلفة تستهدف البلدان المستقلة والقارات كافة .

٣ - وتنسق واسطنطن ، في اطار سياستها الخارجية ، الى تحقيق هدف رئيسي هو التعامل مع البلدان الاشتراكية " من موقف القوة " ، ومحاولة فرض ارادتها على العالم أجمع .

وان العدوان الامريكي الموجه ضد احدى الدول المستقلة ، وهي فرينادا ، فضلاً عن سياسة ارهاب الدولة الذي تمارسه فيما يتعلق بنيكاراغوا ، وأعمال التدخل التي قامت بها الولايات المتحدة في لبنان ، لتشهيد جميعها على عدم احترام واشنطن مراقبة حق الشعوب في التنمية المستقلة ، وطن تحدي الرأي العام العالمي تجاهها سافرا . ويرغم الاطلانتات "السلسية" التي يقصد بها استرضاً الجماهير ، فان السيد أ. العسكري الروسي للولايات المتحدة يقوم ، كما كان شأنه من قبل ، على امكانية توجيه الضربة الأولى في الحرب النووية ، والانتقام فيها .

٤ - ويرفض الاتحاد السوفيatici ، وسائل بلدان العسكري الاشتراكي ، مفهومي امكان استخدام القوة في العلاقات الدولية ، واعمال نيران الحرب . ففي ١٤ حزيران / يونيو ، قال الرفيق ك . تشيرننكو ، في حفل استقبال أقيم في الكرملين : "ان بلدان مجلس التعاون الاقتصادي تقترح بدءاً لتصعيد خطر الحرب ، يتمثل في اتباع سياسة تهدف الى تعزيز السلام ، وتحقيق حالة التوتر الدولي ، وتحقيق تعاون بنا" ، بما في ذلك في الميدان الاقتصادي ، بين جميع البلدان ذات السيادة . واننا ندعو جميع الدول ، وجميع ممثلي دول من الانفراج ، وجميع من يعارضون الجنون النووي ، الىبذل جهود جماعية في هذا السبيل " . كما تدعوا الى ذلك الوثائق الهامة التي أصدرتها الجمعية العامة ، بنا" طبع مهارات من الاتحاد السوفيatici ، مثل الاطلان المتعلقة بمنع وقوع كارثة نووية ، والاملان المتعلقة بادانة الحرب النووية . ويتبعها هذان الاطلان تسلباً تاماً مع الاطلان الخاص بادار المجتمعات للعيش في سلم ، ولا سيما مع السمة الذكورة فيه ، وهي ضمان حقوق الشعوب في العيش في سلم ، وفرض فكرة الدفاع عن السلام في قتل البشر .

٥ - وأكد هذا الاعلان على أن " من الأدوات الأساسية لصون السلم ازالة ما يتعرض له من تهديد متصل في سباق التسلح ، وكذلك بذلك الجهد في سبيل نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية فعالة ، بما في ذلك اتخاذ تدابير جزئية تحقيقاً لهذه الغاية " . وفي ظل الانقسام التام لل موقف ازاء هذا الموقف ، تؤيد جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية مجموعة الاقتراحات التي قد تها الدول الاشتراكية ، والتي أيدتها الاعلان الذي أصدر رئيسي البلدان الأعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي ، المعونون " حماية السلم والتعاون الاقتصادي الدولي " ، والذى اعتمدته البلدان الأعضاء في هذه المنظمة في مؤتمر اقتصادى رفيع المستوى قد مؤخراً في موسكو . وتتوخى هذه الاقتراحات الحد من الأسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية المتوسطة المدى ، وتقليل حجمها بقدر ملحوظ ، كما تتوخى منع تسلح الفضاء الخارجي فضلاً عن حظر استخدام الأسلحة الكيميائية ، وما الى ذلك .

٦ - كما أن الاقتراحات المقدمة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، التي تشهد السبيل أمام وضع مجموعة من القواعد المحددة التي من شأنها أن تحكم العلاقات فيما بين الدول النووية ، إنما تتمشى بما وروحاً مع هذا الاطlan . كذلك ، فإن الهدف الرئيسي لسياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ، والتمثل في توخي منع نشوب حرب نووية ، فيتمثل القاعدة الأساسية التي تدّعو بمبادرة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى تطبيقها في ميدان العلاقات المتبادلة بين الدول النووية .

٧ - ولقد هارضت الحكومة السوفياتية ، منذ اليوم الأول لقيامها ، استخدام أي شكل من أشكال القهر والعنف في العلاقات الدولية ، كما أيدت تطبيق مثل السلم . ولقد وصف مؤسس الدولة السوفياتية ، ف. . ل. لينين انتصار ثورة تشرين الأول / أكتوبر الاشتراكية الكبرى بأنه "انتصار الأول لسمة القضاة على الحرب" . ولقد أطاحت الحكومة السوفياتية رسمياً ، في المرسوم التاريخي المتعلّق بالسلم ، أن أحد الأهداف الرئيسية لسياستها الخارجية يتمثل في القضاة على العروب العدوانية ؛ وأطاحت أن من تلك العروب ، في أي شكل كان ، هو "جريمة كبيرة ضد البشرية" .

٨ - كما أن السياسة السلمية التي تتبعها الحكومة السوفياتية ، إلى جانب الرغبة في تحقيق التعايش السلمي وتعزيز السلم في العالم أجمع ، وهي رغبة قاصرة في تأصلها على الاشتراكية بوصفها نظاماً اجتماعياً - اقتصادياً ، إنما تجد لها صدى في جميع جوانب الحياة الروحية للمجتمع السوفياتي . وفي جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، يعظر القانون القيام بالدعاية للحرب ، التي يعاقب عليها وفقاً للقانون الجنائي . ويفرض ستور جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية على مواطني الجمهورية "المساعدة على تنمية الصداقة والتعاون مع شعوب البلدان الأخرى ، وطهّر دم السلم الشامل وتعزيزه" .

٩ - أما اهداه الشباب وجميع السكان للعيش في جو من السلم والصداقة والتعاون فيما بين الشعوب ، فيجري في جميع المعاهد الدراسية والمؤسسات الاجتماعية ، وفي السينما والأسرى ، وفي مواقع العمل . وتسهم وسائل الإعلام اسهاماً كبيراً في تنفيذ عملية الاهداه هذه .

١٠ - ويمكن ، بحق ، اعتبار الشعب السوفياتي النصر الخالص للسلم ، ليس في السنوات الأخيرة فحسب ، وإنما على الدوام ، وقبل الحرب العالمية الثانية وبعدها . كما يمكن اعتباره المؤيد الثابت والحاصل للأعمال الملموسة الواضحة التي تتم باسم الدفاع عن السلم .

١١ - وفي ظل زيادة خطر الحرب ، تكتسب حركة مناصرة السلم في جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية طابعاً أوسع نطاقاً وأكتف جماهيرها . ففي نيسان / أبريل ، افتتحت في

مبنيك نوبة العمل التذكاري السوفياتية العامة احبياً للذكرى الأربعين لانتصار الشعب السوفياتي في الحرب الوطنية العظمن . وفي ٥ ايار/مايو ، سارت في عاصمة الجمهورية مظاهرة مناهضة للحرب شاركت فيها ١٠٠ ألف امرأة . وفي ايار/مايو وحده من هذا العام اشترك ما يقرب من ٥٣ مليون شخص ، في بيلوروسيا ، في مظاهرات مناهضة للحرب . وسارت هذه المظاهرات تحت شعارات "لاتسحوا بنشوب حرب نووية" ، و "أوقفوا المزيد من نشر الصواريخ الأمريكية في أوروبا" ، و "حققوا مستقبلاً سلحيًا لأطفالنا" و "نعم لنزع السلاح والسلم" .

١٢ - وسوف ت العمل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية - في معرض احتفالها بالذكرى الأربعين لانتصارها على قوات الاحتلال الألمانية - الفاشية ، وفي معرض احراها من ارادة مواطنها واهتمامهم على توجيه جهودها نحو تعزيز السلم ، ومنع نشوب حرب نووية ، والسعى الى تنفيذ السهام النبيلة الواردة في الاطلن الخاص بادار المجتمعات للعيش في سلم .

الجمهورية الديمقراتية الالمانية

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٦ تموز/يولية ١٩٨٤]

١ - ان الهدف الرئيسي للإعلان ، الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، هو المساعدة على ضمان تحقيق أكثر حقوق الانسان أهمية ، الا وهو الحق في العيش في سلم . وان التدهور المخيف الذي طرأ على الحالة الدولية ، والذى تسببت فيه أكثر القوى الاستعمارية عدوانا ، يؤكّد مما لهذا الاعلان من أهمية في الوقت المعاصر كما يؤكّد على ضرورة تنفيذه .

٢ - وترى الجمهورية الديمقراتية الالمانية أنه ليس هناك اليوم عمل أهم من القيام ببذل جهود مكثفة من أجل تحقيق السلم والذى هو من قيم البشرية التي لا تعلوها قيمة ، وذلك بالاشتراك مع جميع القوى المستعدة للعمل على تحقيقه . ولهذا يجب أن تعبأ كل الطاقات والاماكنيات في سبيل التقليل من خطر اندلاع حرب نووى وازالة هذا الخطر في النهاية ازالة كاملة . ويكتسب هذا الأمر أهمية عاجلة خاصة نظراً لأنّ القيام بوزع الأسلحة الأمريكية الجديدة في غرب أوروبا للتوجيه الضربة النووية الأولى قد أدى بمرحلة جديدة أكثر خطورة في سياسة المواجهة لا مبرالية والتوسيع الضخم في القدرة العسكرية . وهذا الطريق الذي يرمي الى كسب التفوق العسكري على نطاق عالمي يسير جنبا الى جنب مع سلسلة كاملة من الأفعال العدوانية ، وعمليات التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .

٠٠ / ٠٠

٣ - إن الجمهورية الديموقراطية الألمانية وهي الدولة الاشتراكية الألمانية للعمال والمزارعين التي اقتطعت منها إلى الأبد جذور العداون على الشعوب الأخرى . ما فتئت منذ إنشائها تسمهم في حماية السلم أسمها مفعلاً . وما زالت وسوف تظل على استعداد للعمل كذلك في تألف واسع وتعقل مع جميع القوى التي يهمها المحافظة على السلم . ويتفق هذا مع المسؤولية التي تترتب عليها بسبب موقعها كمهزة وصل بين حلف وارسو وحلف شمال الأطلسي وكذلك انطلاقاً من واجبها التاريخي بأن تبذل كل سعي كي لا تكترون الأرض الألمانية أبداً مرة ثانية نقطة انطلاق في اندلاع حرب أخرى .

٤ - وفي ظل الظروف الحالية ، تكتسب كل خطوة مناسبة تتخذ لبث الحياة في الاعلان بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، أهمية لا سابقة لها . وتشيا مع سياسة السلم التي تتبعها كامر مهدوي ، فقد قامت الجمهورية الديمقراتية الالمانية ، منذ ظهور الاعلان بدعة الدول جميعا الى تنفيذه . ولقد ثبت أن سياساتها الخارجية والداخلية سياسات تخدم قضية السلم . وفي اعلان براغ وبيان موسكو المشترك ، الصادرين في ٥ كانون الثاني / يناير و ٢٨ حزيران / يونيو ١٩٨٣ طو التوالي قد مت الجمهورية الديمقراتية الالمانية بالاشراك مع حلفائها في معايدة حلف وارسو ، برناوجا موسعا يتضمن اقتراحات عملية بعيدة المدى لحل أكثر المشاكل العالمية التهابا . وترى الجمهورية الديمقراتية الالمانية أن عقد معايدة بين الدول الأطراف في معايدة حلف وارسو والدول الأغنا " في حلف شمال الأطلسي بشأن عدم استعمال القوة العسكرية من أي من الجانبين بشأن اقامة علاقات سلمية بينهما سيكون خطوة مناسبة بصفة خاصة لتقليل المواجهة العسكرية وتعزيز الأمن والثقة بين هذه الدول . والشئ نفسه يمكن أن يقال فيما يتعلق بتنفيذ القرارات المقدمة بمبادرة

من الاتحاد السوفياتي الى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة وال المتعلقة بادانة الحرب النووية وتجهيز ترسانات الاسلحة النووية والقرارات التي لاقت من الجمهورية الديمقراتية الالمانية تأييدا كاملا . هذا وان اتخاذ تدابير فعالة ترمي الى منع نشوء الحرب النووية ووقف سباق التسلح هو أيضا هدف من اهداف المبادرات الواسعة النطاق الصادرة عن الجمهورية الديمقراتية الالمانية ، التي تذكر منها على سبيل المثال المبادرات التي تدعو الى فرض حظر على البد " باستفهام الاسلحة النووية ، وفرض حظر على الاسلحة النووية النيوترونية والاسلحة الكيمائية . والفرض من كل هذه المبادرات هو انقاذ الأجيال القادمة - أجيال اليوم وأجيال الغد - من سعير الحرب وضمان حقها في العيش في سلم .

— وتشيا مع هذا الاعلان ، تعلق الجمهورية الديمقراتية الالمانية أهمية كبيرة على
البعد الروحي الذى تقسم به سائلة اعداد الشعب للعيش في سلم . وان الجمهورية
الديمقراتية الالمانية فيما تضع في اعتبارها انه يتبعين على كل حكومة أن تعمل بحزم على
تبسيط مثالبات السلم والتفاهم الدولى في أذهان الرجال ، تعارض بقوة جميع وأى مفهوم من
المفاهيم التي تجد الحرب والتي تعلن أن الضربة النووية الأولى أمر ممكن وقد رأى على تحقيق
النصر ، أو التي تدعوا الى كراهية الشعوب الأخرى ، أو الى التفرقة العنصرية أو السياسات
الانتقامية . وهذا هو الجانب الذى يعتبره الاعلان بشأن اعداد المجتمعات للعيش في
سلم ، بصفة خاصة ، شرطا أساسيا لصون السلم ووسيلة فعالة لتعبئة الجهد ضد خطير
الحرب المتزايد . وان السياسة التعليمية في الجمهورية الديمقراتية الالمانية تتبع تماما
مع هذا المطلب ، لأنها مشبعة بروح التفاهم الدولى واحترام الشعوب الأخرى والتضامن
الدولى . وهناك هدف أساسى يتمثل في تزويد الجيل الناشئ بالمعلومات الالزامية عن
الاسباب الرئيسية للحروب وأثارها المدمرة ، وعلى أساس هذه المعلومات العمل طوى أن
تنمى فيه احساسا ساما بالاستعداد وتحمل المسؤولية للعمل بنشاط على تحقيق السلم
ونزع السلاح والقضاء على مظاهر القمع الوطنى ومناهضة الاستعمار والعنصرية والفصل
العنصرى والفاشية والنازية الجديدة والسياسات الانتقامية .

٦ - وليس هناك في الجمهورية الديمقراتية الالمانية مكان للعصبية القومية أو للمفاسدة في الوطنية ، أو لغير ذلك من أشكال عدم الالكترات بالشعوب الأخرى . وقد أصبح احترام الأمم جميعها والتضامن مع جميع الشعوب التي تناضل من أجل نيل حريةها واستقلالها سمة من سمات مواطني الجمهورية الديمقراتية الالمانية .

٢ - ان الجمهورية الديموقراطية الالمانية تعرف بالاسهام الهام الذي قدّمه وما زالت تقدّمه الامم المتحدة وخاصة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال تنسيق

الأنشطة الرامية إلى تشجيع التعليم الرامي إلى غرس روح السلم . وتلتزم الجمهورية الديمقراتية الألمانية بتأييد جميع الجهد التي يضطلع بها لتحقيق هذا الهدف . وقد لقى النداء الذي وجهه المؤتمر العام للبيونسكي في دورته الثانية والعشرين استجابة طيبة واسعة النطاق من مواطني الجمهورية الديمقراتية الألمانية .

٨ - والى جانب كفالة الحق في العيش في سلم ، الذي هو المهد الأصلي للإعلان ، فإنه يؤكد من جديد ضرورة تحقيق جميع حقوق الإنسان الأخرى . وهذا الموضوع يلقي اهتماماً خاصاً في الجمهورية الديمقراتية الألمانية الأمر الذي يتفق مع الطابع الإنساني لنظامها الاجتماعي ، الذي يعتبر رفاهة الشعب أهم شئ في الوجود . لقد درجت الجمهورية الديمقراتية الألمانية ، في السنوات الأخيرة على أعلام الأمم المتحدة بشكّل مستفيض بما أحرزته الجمهورية الديمقراتية الألمانية من تقدم رفيع المستوى في مجال تنفيذ حقوق الإنسان . وقد لاقت تقاريرها ذات الصلة التي قدمتها إلى الأمم المتحدة مثل التقارير المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري أو العنصرية الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أو العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قدراً كبيراً من التقدير .

٩ - ومن الأمور المعترف بها أيضاً ، إسهام الجمهورية الديمقراتية الألمانية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان على الصعيد الدولي . وهكذا صدر الإعلان بشأن شراكة المرأة في تعزيز السلم والتعاون الدوليين الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين ، بمبادرة من الجمهورية الديمقراتية الألمانية . كذلك اشتركت الجمهورية الديمقراتية الألمانية في السنوات الماضية في تقديم قرارات بشأن "التدابير التي يلزم اتخاذها لمناهضة أنشطة النازية والفاشية الجديدة وسائر أشكال الأيديولوجيات والمارسات الاستبدادية القائمة على التحصّب والكراهية العنصرية والارهاب العنصري " . وبهذه الطريقة تسهم الجمهورية الديمقراتية الألمانية إسهاماً فعالاً في تنفيذ الإعلان بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم .

١٠ - وبخصوص الإعلان ، بحق ، وسائل الإعلام بذكر خاص لما تحتله من موقع هام في المواجهة التي ينبغي أن تتولاها بالنسبة للقضايا الأساسية التي تجاهله الإنسان . وفي الحقيقة ، فإن هذه الوسائل تحمل مسؤولية كبيرة في عملية تعزيز السلم وتحقيق التفاهم والتعاون بين الدول والشعوب . وزيادة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإعمال حقوق الإنسان ، ويجب على وسائل الإعلام أن تعمل على مناهضة التحرير على الحرب والعنصرية والفصل العنصري وهذه العبادى تسود كل جوانب السياسة التي تتبعها الجمهورية الديمقراتية الألمانية في مجال الإعلام الداخلي والخارجي على السواء . هذا وتعمل الجمهورية الديمقراتية الألمانية في الأمم المتحدة والبيونسكي وغيرهما من المبادرات الدولية على كسب� احترام لهذه العبادى على نطاق عامل ، وتساند الطالب العادلة بإقامة نظام اعلامي دولي جديد .

١١ - والتزاماً منها بجوهر نظامها الاجتماعي ومقاصده ، سوف تواصل الجمهورية الديمقراتية الألمانية العمل بنشاط كما فعلت من قبل ، لتأييد تنفيذ الإعلان بشأن اعداد المجتمعات للعيش في سلم .

رومانيا

[الأصل : بالفرنسية]

[١٩٨٤ / حزيران / يونيو]

١- أيدت جمهورية رومانيا الاشتراكية ، في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة ، مقترن جمهورية بولندا الاشتراكية المتعلق باعتماد الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم وساهمت في اعتماده من قبل الجمعية العامة (القرار ٢٣ / ٣٣ المؤرخ في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨) . وقد أحاطت أيضاً طرفاً مع الارتياح بتقرير الأمين العام الذي قدمه في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة (القرار ١٠٤ / ٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١) .

٢- وفي رأي الحكومة الرومانية ان الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم يحتل مكانة مرموقة بين الوثائق التي اعتمدتها على مر السنين الأمم المتحدة . وتكون أهميته في أنه يعترف " بخانق أهمية وضرورة اقامة سلم طارئ ودام وصيانته وتعزيزه من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة " ويدعو جميع الدول الى الاضطلاع بانشطتها في كف الاختلاف الكامن للمبادئ الواردة في الاعلان المذكور .

٣- وان أهداف ومبادئ الاعلان تتناشي تماماً مع القانون الداخلي لجمهورية رومانيا الاشتراكية . اذ ينص دستور عام ١٩٦٥ على أن رومانيا " تقيم وتطور علاقات صداقة وتعاون أخوي مع البلدان الاشتراكية . . . ، وتنسق بتشجيع علاقات التعاون مع البلدان المختلفة في نظامها الاجتماعي السياسي ، وتناضل في صلب المنظمات الدولية من أجل السلام والتفاهم بين الشعوب " (المادة ١٤ ، الفقرة الاولى) . ويجدر بالإشارة ان المادتين ١٤ والـ ١٢ التي تنص على أن " مواطني جمهورية رومانيا الاشتراكية متساوون في الحقوق ، بدون تمييز على أساس الجنسية أو العنصر أو الجنس أو الدين . . . ولا يسمح بأى قيد على هذه الحقوق ولا أى تمييز في ممارستها لأسباب تتعلق بالجنسية أو العنصر أو الجنس أو الدين . ويعاقب القانون كل ما يرمي الى ايجاد قيود من ذلك القبيل ، والدطية المثيرة للنعرة الوطنية ، والتحريض على الكراهية العنصرية أو القومية " .

٤- وان كل القوانين العامة والقوانين الأخرى المنظمة لمجالات محددة من الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لرومانيا تتناول ثانية هذه المبادئ " الدستورية وتطورها على نحو ملائم ، مع احتواه هذه القوانين أيضاً على ضمانات لتطبيقها الفعال .

٥- وتنطلق رومانيا ، في جميع أنشطتها الداخلية والدولية من الفكرة الأساسية المتمثلة في أن الاشتراكية والسلم مرتبطة ارتباطا لا يمكن فكه . وتشيا مع هذا المفهوم ، جعل تحقيق السلم الدولي ، الذي يشكل هدفا أساسيا تعمل على تحقيقه كل قوى الشعب ، في صدارة السياسة الخارجية الرومانية . وحدد اتجاه العلاقات الخارجية لرومانيا مع جميع دول العالم والمواقف المتخذة ازاء المشاكل الرئيسية للعالم المعاصر وفقاً لهذا الهدف الأساسي . وقد أكدت رومانيا بوضوح ، عن طريق نشاطها الدولي ، رغبة الشعب الروماني في العيش في كنف السلم والتعاون مع جميع ألم العالم ، مهما كان نظامها الاقتصادي والاجتماعي ، على أساس مبادئ "التساوي في الحقوق ، واحترام الاستقلال والسيادة الوطنية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والقيادة المتبادلة ، والتخلي عن استخدام القوة والتهديد باستخدامها . وبالنظر إلى خطورة الحالة السائدة حالياً ، ترى رومانيا أن من الضروري أكثر من أي وقت مضى مضاعفة الجهد وتكثيف التعاون الدولي لوضع حد لحالات التوتر ، وتسويه الخلافات بين الدول بالطرق السلمية المتمثلة في المفاوضات ووقف سباق التسلح ، ولا سيما نزع السلاح النووي . ولذلك ترى الحكومة الرومانية أن المشكلة الأساسية لعصرنا هذا تتمثل في منع نشوب الحرب وضمان السلم ، وهو ما يشكل الحق الأساس للشعوب في الوجود والحياة والتطور الحر المستقل . ومن الضروري أيضاً اعطاء الأمم المتحدة دوراً أكبر في إيجاد حل ديمقراطي لجميع مشاكل الحياة السياسية العالمية .

٦- وان رومانيا منشدة - وسياساتها الخارجية لتشهد على ذلك بفصاحة - بالتوسيع المستمر لمبادلتها الاقتصادية مع الدول الأخرى ، وتنويع أشكال تعاونها الاقتصادية والتقني - العلمي والثقافي معها ، بصرف النظر عن نظمها السياسية . وقد اعتمدت ، لتحقيق هذه الأهداف ، مجموعة كاملة من القوانين المعيارية ، من بينها القانون المتعلق بنشاط التجارة الخارجية ، والتعاون الاقتصادي والتقني - العلمي لجمهورية رومانيا الاشتراكية ؛ والمرسوم المتعلق بتنظيم الغرفة التجارية والصناعية لجمهورية رومانيا الاشتراكية ، والرسوم المتعلق بانشاء وتنظيم وتشغيل الشركات المختلفة في جمهورية رومانيا الاشتراكية ، والرسوم المتعلق بالضريبة المفروضة على أرباح الشركات المختلفة التي يجري إنشاؤها فوق تراب جمهورية رومانيا الاشتراكية ، والرسوم المتعلق بترخيص وتشغيل فروع الشركات التجارية والمنظمات الاقتصادية الأجنبية .

٧- وان تسلم رومانيا بالأهمية الكبيرة التي يكتسبها تطوير السبل الدلات الثقافية والفنية والسياحية بوصفها أداة لتعزيز التعارف والقضاء على الريبة والتقارب بين الشعوب ، فانها تفهم التعاون الثقافي والفنى على أنه شكل من أشكال الرفض لكل ما يمس الكرامة الإنسانية والمثل التقدمية للأمم ، ومنع القيام عن طريق وسائل الإعلام والأعمال الفنية ، ببيت الكراهة

والعنصرية والتعصب وجميع أنواع المفاهيم الرجعية التي تلوث ضمير الجيل الصاعد وتسودى إلى الشفاق بين الشعوب . وينبغي أن يستخدم تطوير تبادل القيم الثقافية لتفزيز الشعوب ، وفي المقام الأول الشباب ، بروح الانسانية والتطلعات النبيلة التي تحقيق التقدم والسلم للانسانية ، والصداقة والتعاون بين الام ، وخدمة قضية المدنية العالمية .

٨- وان برامج التعليم والتدريب التي تقدم في المدارس والجامعات تتماشى مع روح مبادىء واهداف الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .

٩- وان استقبال الزملاء الأجانب ، وبخاصة للحصول على تدريب جامعي او متابعة دورات تدريبية في اطار التخصص بعد التخرج في رومانيا ، يشجع تعزيز الصداقة بين الشعب الروماني والشعوب المعنية ، ومن شأنه المساهمة في ايجاد تفاهم افضل .

١٠- ويندرج بالاشارة ان الجيل الصاعد في اوروبا وفي العالم يثبت اليوم وجوده بوصفه احدى القوى الاجتماعية الهامة المكونة للحركات العاملة من اجل الحرية والسلم والتقدّم الاجتماعي ، ويقف بحزم الى جانب احترام حق الشعوب في حياة حرة مستقلة بدون اي تدخل خارجي ، والى جانب مبادىء الاستقلال والسيادة والمساواة بين جميع الدول ، وهى مبادىء ذات اهمية حاسمة في الحياة السياسية لعصرنا هذا . وترى الحكومة الرومانية ان الجيل الصاعد ، بصرف النظر عن الاعتقادات السياسية والايديولوجية والدينية يستطيع ، الى جانب القوى الاجتماعية والسياسية الأخرى ، ان يؤشر تأثيرا ايجابيا على مجرى الاحداث السياسية في القارة الاوروبية وفي العالم ، وذلك بدعم الجهود والاعمال التي تقوم بها الحكومات ورجال السياسة من اجل الانفراج والسلم والام من الدوليين .

١١- وقد رحبت رومانيا والرأي العام الروماني ، وبخاصة الجيل الصاعد ، مع الارتساح العميق بقرار الجمعية العامة بالاحتفال في عام ١٩٨٥ بالسنة الدولية للشباب تحت شعار: "المشاركة ، التنمية ، السلم " ، اذ يرون في ذلك مظهرا من مظاهر اهتمام الهيئات التي لها صلاحية اتخاذ القرارات على مختلف المستويات باتخاذ المبادرات والاجراءات التي تسير في اتجاه طرق وحل مشاكل الجيل الصاعد ، في الحاضر والمستقبل ، بمختلف جوانبها . وينبغي ان توفر السنة الدولية للشباب الاطار المناسب للتقييم المسؤول والمتعدد الاطراف للحالة الاقتصادية والاجتماعية - السياسية والثقافية للشباب ؛ وتحديد انساب السهل والطرق لمساعدة مساهمة الشباب في مناقشة وحل المشاكل الرئيسية لعصرنا هذا ، وبخاصة اقامة مناخ يسوده السلم والامن والتعاون في اوروبا وفي العالم ؛ ووقف سياق التسلح وتحقيق نزع السلاح الشامل ، ولا سيما نزع السلاح النووي ؛ والقضاء على ظاهرة التخلف واقامة نظام اقتصادي دولي جديد ؛ وتعزيز دور الام المتحدة واصفاف الطابع الديمقراطي على

الحياة الدولية ؛ وتسوية المنازعات بين الدول بالطرق السلمية ؛ والقضاء على التمييز العنصري وعلى سياسة الفصل العنصري ، الخ .

١٢- وان ازالة الحروب من حياة الشعوب ، وضمان السلم لا يشكلان بالنسبة لشباب العالم المعاصر مشكلة مجردة ، وليدة التأمل الفلسفى ، بل بالعكس مسألة واقعية جداً يعنى حلها بصورة مباشرة وحيوية . فالشباب دوماً أكثر وعياً بأنه يتبعين عليهم ، في الظروف الدولية الحالية التي يمكن فيها للاسلحة المدمرة في الترسانات الموجودة على الكورة الأرضية أن تدمر الحضارة الإنسانية عدة مرات ، أن يتحرروا على وجه الاستعجال ، وأن يعبروا عن رأيهم إزاء مشكلة يرتبط بها ليس فقط حاضر الشعوب والشباب في كل مكان وإنما أيضاً مستقبلهم . وقد شارك الشبان الرومانيون - إلى جانب شبان البلدان الأخرى - في مظاهرات ومواكب مؤثرة ، معتبرين عن تأييدهم لصيانة الحياة على سطح هذه المعمورة ، والقضاء على خطر حدوث كارثة نووية مدمرة والقيام بدون تأخير باتخاذ تدابير ملموسة لتنزيل السلاح ، ولا سيما نزع السلاح النووي ، ولا قرار السلم والتفاهم بين الشعوب .

١٣- وقد رحبت رومانيا بأن مشروع برنامج السنة الدولية للسلم (الوثيقة ٤١٣/٤٣٨) ، يتضمن الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلم في جملة قرارات الجمعية العامة التي ينبغي بشها للتعرف بتجربة منظمة الأمم المتحدة فيها يتعلق تشجيع السلم .

١٤- وتجدر بالاشارة ان العاصمة الرومانية ستستضيف ، من ٣ إلى ٥ توز/ يوليه ١٩٨٤ ، الاجتماع الاستشاري للمنظمات غير الحكومية المعنى بالإعداد للسنة الدولية للسلم ، الذي ستتتجه أعماله إجراء حوار مفید بشأن المشاكل الرئيسية المعاصرة ، وبخاصة ما يتعلق منها بالسلم والتنمية ، والسلم ونزع السلاح ، والإعداد للعيش في سلم .

١٥- وستستمر جمهورية رومانيا الاشتراكية في العمل ، كما في الماضي ، على تشجيع تطبيق الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلم .

بيان

[الأصل : بالانكليزية]
[٢١ تموز/يوليو ١٩٨٤]

١ - لقد خدمت السياسات التي انتهجتها حكومة مجلس الدفاع الوطني المؤقتة منذ أن توطّت زمام الحكم في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ صالح العلم الحقيقة على الصعيد بين الوطني والدولي .

٢ - وقد حركت هذه السياسات ، على الصعيد الداخلي ، الرغبة في فرض شعور صادق بالعدالة الاجتماعية والمسؤولية الوطنية في المجتمع الغاني لجعل الشعب أكثر وجهاً بحقوقه وواجباته ، وقبل كل شيء لاكتساب ثقته باشرافه لأول مرة في حياته الوطنية ، وفي عملية اتخاذ القرارات في الدولة . ومجلس الدفاع الوطني المؤقت مصمم ، بوصفه حكومة ثورية ، على إدخال تغييرات هيكلية على إدارة البلاد . وقد شجع على تكوين العمال وجانب الدفاع المحلية التي يقصد بها إقامة حاجز يقي من الفساد الذي هو داء يقضى بنية المجتمع وتماسكه ، ويقصد بها أيضاً ضمان أن يشرع الشعب في حياة جديدة قائمة على الاعتماد الذاتي والثقة الوطنية وخالية من التمييز على أساس الأصل العرقي ، والدين ، والاتجاه السياسي وغير ذلك من العوامل السلبية . وكان من أهم ما قامته به حكومة المجلس الثوري للقوات المسلحة (٤ حزيران / يونيو ١٩٧٩ - ٢٣ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩) ، التي كانت إلى حد ما السلف لادارة مجلس الدفاع الوطني المؤقت ، أن ألغت الشرط العادل المفروض على جميع المتقدمين بطلبات الحصول على وظيفة حكومية والذي يشرط طبيهم بيان انتقامتهم القبلي . وقد تقيّد مجلس الدفاع الوطني المؤقت بذلك القاعدة بدقة .

٣ - ولكن يكن مجلس الدفاع الوطني المؤقت حكومة ثورية إلا أن احترام حقوق الإنسان الأساسية لم يغفل . وتجاهد ذلك مثلاً الأحكام الواردة في إعلان تأسيس مجلس الدفاع الوطني المؤقت لعام ١٩٨١ . ويتمثل أحد المبادئ التوجيهية الجينية في الأحكام التكميلية للإعلان في أنه يجب ، في جميع ما تقوم به أي سلطة أو جهة أو هيئة أو شخص في الدولة من أعمال ، "تنمية احترام حقوق الإنسان الأساسية وكرامته في جميع فئات المجتمع وترسيخها بوصفها جزءاً من الأسس الذي تقوم عليه العدالة الاجتماعية" .

٤ - بما أن بعض الصحف الأجنبية قد انتقدت مجلس الدفاع الوطني المؤقت فيما يتعلق بإدارة المحاكم العمومية في غانا ، يعتقد بأنه من الضروري الإسهام في الحديث عن نظام البلاد القضائي . وكما هو معروف ، لدى غانا منذ أيام الاستعمار نظام قانوني

وسلطة قضائية يستندان إلى النظام القانوني البريطاني . وبحسب إدارة مجلس الدفاع الوطني المؤقت ، يبدو من القاً نظرة على النظام القضائي ، كما كان واضحًا من قبل ، أن المحاكم التقليدية تعوقها ، عند النظر في القضايا ، التأخيرات الطويلة والتسلك الدقيق بشكليات قانونية تنسى في وسطها أحياناً العدالة الحقيقة في حين يستمر اقتراف الجرائم الاقتصادية الخطيرة .

٥ - ومحجوب قانون جديد أنشأ مجلس المحاكم العمومية ، لم يقتصر الأمر على اقرار حق الاستئناف بل منحت أيضًا المحكمة الوطنية سلطة إعادة النظر في ما تصدره من قرارات . وهذا أمر يتبع لا شك فرصة اضافية لتدارك أية أخطاء ربما تكون قد ارتكبت . وتتناول أساساً المحاكم التي تتعقدطن الأفعال الاجرامية بصورة عامة والجرائم ذات الطابع الاقتصادي بشكل خاص . ويرافق محامون محترفون ومدعون تابعون للشرطة في القضايا أمام المحاكم . والهدف الأساسي في كل من الأحكام والقرارات هو قاعدة العدالة الطبيعية . ولا تزال طريقة المحاكمة تقوم على الاتهام وعلى النيابة العامة أن تبدأ في جميع الأحوال باتهامات دعواها واقامة الدليل عليها ، في حين أن المتهم له الحق في اختيار محام له . ولصيانة حقوق الإنسان ، ينص القانون بالتحديد على أنه لا يجوز أن يدان أي شخص يمثل أمام محكمة من المحاكم بناً على تقولات فحيم . ويحوز اخراج المتهم من السجن بكلة ، ويتمتع الشهود والمحامون بنفس الحمايات والامتيازات التي يتمتع بها الشهود والمحامون الذين يمثلون أمام المحاكم العليا في البلاد . ويجب أن تكون قرارات المحكمة العمومية الصادرة بموجب القانون متعددة أسلوبات وأشكالاً . ولكن يجب أن يكون قرار فرض عقوبة الاعدام التي لا يمكن أن تفرضها إلا المحكمة الوطنية أو المحكمة الاقليمية متعدداً بالاجماع ، وهو رهن بمصادقة مجلس الدفاع الوطني المؤقت عليه . وتوضع حدود للغرامات التي يمكن للمحاكم الابتدائية أن تفرضها .

٦ - وأنشئت محكمة عسكرية خاصة في شهر تموز/يوليو ١٩٨٢ لمنع العسكريين من استغلال المدنيين بشكل غير مشروع . وتعنى هذه المحكمة بالعسكريين الذين يرتكبون جرائم من بينها التعذيب على أي شخص أو مضايقته أو اعتقاله بصورة غير شرعية .

٧ - هذه هي بعض الضمانات التي وفرتها إدارة مجلس الدفاع الوطني المؤقت بموجب القانون لضمان حماية حقوق الإنسان وأمنه وصالح الشعب الحقيقة بصورة فعالة في ظاناً .

٨ - وكتيجة من نتائج التدابير المتخذة لتحسين سير نظام البلاد القضائي ، أدخل مفهوم جديد للسجون . وتمثل ميزاته الأساسية في تحويل السجون من أماكن لالقاء النفايات يصبح فيها المجرمون من المحترفين ، إلى مراكز اصلاح ، بتشجيع السجناء على تعلم حرف ، وفي السطح للسجناً الذين يكونون على وشك أن يطلق سراحهم ويكونون قد

أظهرها سلوكاً حسناً ، بالتعتع بالخلاٌة . سبيل مشروط لزيارة أسرهم في فترات فاصلة قصيرة . وذلك للمساعدة على ادماجههم في المجتمع من جديد في نهاية الأمر . وتقوم الحكومة فضلاً عن ذلك بالافراج عن جميع فئات المساجين من حين لآخر بمناسبة الأعياد الوطنية الهاامة كغافونها .

٩ - وкосيلة اضافية لتعزيز السلم الوطني ولتعبيثة كامل قوة الغانيين في تنمية بلد هم ، رسم مجلس الدفاع الوطني المؤقت في شهر آب / أغسطس ١٩٨٣ سياسة وطنية جديدة للصالحة . طقد أتاحت رئيس مجلس الدفاع الوطني المؤقت الملازم الأول ج. ج. رطينفنس الفرصة للغانيين الذين فروا من البلاد خاصة في عام ١٩٧٩ للافلات من قوارات مجلس نسورة القوات المسلحة ، ليعاد النظر في قضيائهم ولضمان عودتهم إلى ظاناً باذن يضمن سلامتهم مروهم . وكان الأساس المنطقي لهذه السياسة أن مجلس الدفاع الوطني المؤقت قد سلم ، بسبب قصر فترة حكم مجلس الدفاع الوطني المؤقت ، بأن بعض الأخطاء ربما متكون قد ارتكبت في محاكمة بعض المدانين . وأطاعت الحكومة بناً على ذلك نيتها في فتح ملفات تلك القضايا من جديد بغية تصويب تلك الأخطاء ان وجدت . وكان الهدف من ذلك أيضاً ضمان أن يمنج الغانيين الذين يرغمون بصدق في المساعدة في الجهد الوطني العذول من أجل التعمير فرصة ثانية ، وذلك رغم جرائمهم الماضية . ولن تعود محاكمة المدانين من مجلس نسورة القوات المسلحة بل انه سيعاد النظر في قضيائهم بالاستناد إلى عراقيتهم وطفلات دعاواهم والأدلة المتاحة .

١٠ - أما على الصعيد الدولي ، لا سيما داخل منظمة الأمم المتحدة ، فقد سعت ظاناً باستمرار بشتى الطرق إلى تشجيع مثل السلم والتفاهم الدولي بين الأمم . طقد اتخذت ظاناً منذ استقلالها موقعاً راسخاً تجاه سباق التسلح لا سيما في العيدان النووي . وما حصل مؤخراً من انتخاب شخصيات ظانية بارزة لرئاسة هيئات دولية ، لا سيما لرئاسة لجنة الأمم المتحدة لمنع السلاح ورئاسة المجلس التنفيذي لليونسكو ، إنما يعكس الجهد الذي بذلتها ظاناً في سبيل تحقيق الأهداف التي حدّدتها الأمم المتحدة .

١١ - طقد شجعت حكومة ظاناً بقوة عدة منظمات غير حكومية تعمل على الصعيد المحلي وتنافس من أجل السلم والأمن الدوليين ومن أجل القضايا العنصرية والتسيير العنصري . وكأمثلة لهذه المنظمات قيادة الشباب الأفريقي ، واللجنة الوطنية الغانية لمناهضة الفصل العنصري ، ومجلس ظاناً للسلم والتضامن ، والمكتب الاقليمي للاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة يأكلرا . وعلى سبيل المثال اشتراك حكومة ظاناً مع مجلس ظاناً للسلم والتضامن في رعاية المؤتمر الدولي للتضامن مع الكفاح لتحرير شعوب الجنوب الأفريقي الذي عقد تمهيده في ظانة ، والذي شهد نجاحاً كبيراً ، وقد كانت رابطة ظاناً للأمم المتحدة ذات أثر في فرس مثل ميثاق الأمم المتحدة في آذان الطلاب في المؤسسات التعليمية بالبلاد . وما من شك

في أن الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة قد قرر ، اعترافاً منه بدور وأنشطة رابطة ظاناً للأمم المتحدة ، أن يكون مقر مكتبه الأقليبي بأكرا (وبرأته رئيس من ظانا) ، لتنمية أنشطة كافة رابطات الأمم المتحدة بأفريقيا . ولقد أزداد التأكيد على دور فعالية ظانا في تعبئة الشباب لخدمة السلم عند ما انتخبت الحركة الدولية للطلاب الشباب (التي مقرها بجنيف) ظانياً كرئيس لها في عام ١٩٨٣ ، وذلك هي المرة الأولى التي يشغل فيها أفريقى ذلك المنصب . وتتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الآلاف من المواطنين الغانيين المناضلين في سبيل السلم والصدقة والتضامن الدولي قد انضموا إلى مختلف جمعيات الصدقة في البلدان التالية : الاتحاد السوفياتي ، وكوا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، ولغاريا ، والجمهورية الديمocratique الالatine ، وسويسرا ، والسويد .

١٢ - يدرس أبناء ظانا في معظم البلدان الأجنبية في الشرق والغرب في حين تستضيف المؤسسات التعليمية المحلية الطلاب الأجانب ، ولا سيما منهم الطلاب القادمين من البلدان التي لا تزال تكافح في سبيل نيل استقلالها . وحتى ولو كان من الصعب معرفة العدد الصحيح من الغانيين الذين يدرسون في البلدان الغربية لأن أعداداً كبيرة منهم لا تتکفل الحكومة برعايتها ، إلا أن عدد الطلاب الغانيين في الاتحاد السوفياتي ، وكوا ، والبلدان الاشتراكية الأخرى يبلغ قرابة ٢٠٠٠ طالب . ويعود الأشخاص الغانيون الذين تدربيوا في بلدان أجنبية إلى الوطن وقد أثرتهم طريقة عيش الأمم الأخرى وثقافتها ، للمساهمة في رفع مستوى المجتمع . وتساعد هذه التبادلات الثقافية على القضاء على التمييز العنصري ، وطعن توطيد أواصر الصدقة والتضامن بين غانا والبلدان المعنية . ولقد وفقت غانا ، سعياً إلى تعزيز السلم ومن ثم توطيد علاقاتها مع البلدان الأفريقية ، ولا سيما منها البلدان المتاخمة لها جغرافياً ، في إنشاء لجان مشتركة دائمة ، مع بعض هذه البلدان للتعاون . وتتوفر هذه اللجان الدائمة إطاراً قيماً للنظر ، على أساس ثنائي ، في عدة طرق هامة لتعزيز التعاون والصدقة الدولي . وتحتاج اللجان المشتركة بالتبادل في عواصم البلدان المعنية . ومن بين البلدان التي وقعت غانا اتفاقيات معها : توغو ، وساحل العاج ، وغولدا العلوي ، وبنين ، ومالى ، والنiger ، وغينيا ، والسنغال ، وأنغولا ، والجزائر ، ونيجيريا . ولا بد من الإشارة إلى أنه قد تم بموجب اتفاقيات المبرمة مع بوركينا فاسو ، وتوغو ، وساحل العاج ، التي هي البلدان المجاورة لها مباشرة ، إنشاء لجان مشتركة لتعزيز الحدود . وأدت هذه اللجان دوراً لا يستهان به في المساعدة على حل العديد من المنازعات المتعلقة بالحدود ، ولو لا ذلك لتأثرت العلاقات مع هذه البلدان . وهكذا بهذه الطريقة ضمنت للسكان على كلا جانبي الحدود وسيلة التعامل بعضهم مع بعض على نحو سلمي .

١٣ - وتؤمن حكومة مجلس الدفاع الوطني الوقت بأن التشاور والتعامل المتبادل المستمر بين مثلاً أفضل وسيلة لتعزيز العلاقات ومن ثم السلم بين الأمم ، وستظل الحكومة تعمل في ذلك الاتجاه .

الفلبين

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٥ نيسان / أبريل ١٩٨٤]

١ - في الفلبين ، تتصدر اللجنة الوطنية المعنية بدور المرأة الفلبينية في تنفيذ الاعلان بالتعاون مع غيرها من الوكالات الحكومية وغير الحكومية .

٢ - تم في الفلبين الاضطلاع بأنشطة لتعزيز السلم ، من بينها ما يلي :

(أ) انشاء "لجنة للسلم في عام ١٩٨٣" ، تتمثل أهدافها فيما يلي :

١) ادخال موضوع تعزيز السلم كعنصر في التعليم وفي مشاريع حمو الأمة التي تتضطلع بها اللجنة الوطنية المعنية بدور المرأة الفلبينية ؛

٢) اجرا "حوار على المستوى الشعبي عن طريق مجالس بالمكاتب المدنية" ؛

٣) عقد اجتماعات مع زعيمات مختلف التنظيمات النسائية الاسلامية وغيرهن من التنظيمات النسائية المدنية بشأن تعزيز السلم وحملاته ؛

٤) البد "في التكبير في "السلم" داخل أنفسنا وداخل الأسرة والمجتمع ؛

(ب) تم عقد مؤتمر لرابطة بارانغاى مؤلف من ٤٨٠ من القادة في مدينة باغوس موضوعه ، "تحسين التفاهم بين أبناء الأبرشية وكنيسة المجتمع المحلي" ، ٢ إلى ٥ آذار / مارس ١٩٨٣ .

(ج) اعلان "أكثر المدن تمتا بالسلم" - وتم تحديد مدينة كيسون تحت ادارة العدة أديلينا رودريغوس ومدينة أوبى منغينداناو تحت ادارة العدة سينسوات .

(د) الاحتفال بالعلوم الدولي للسلم - يوم ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ . ويجرى الاحتفال بـ "يوم السلم" في الثالثاء الثالث من أيلول / سبتمبر من كل عام استجابة لقرار الام المتحدة الصادر عام ١٩٨١ . ويحتفل به عادة باقامة قداس سكوني ، تعقبه صلوات وأغاني تؤديها مختلف الطوائف الدينية .

فيبيت نام

[الأصل : بالانكليزية]

[١ آيار/مايو ١٩٨٤]

١ - يمثل الاعلان الخاص بادارات المجتمعات للعيش في سلم ، الذي اعتمدته الجمعية العامة بأغلبية ساحقة في دورتها الثالثة والثلاثين ، نصرا هاما لقوى السلم والتقىدم الاجتماعي في الكفاح من أجل تدعيم السلم والأمن الدوليين تحقيقا للأهداف النبيلة التي يتضمنها ميثاق الأمم المتحدة . ويؤكد الاعلان من جديد ، بأسلوب شامل ، المبادئ التي تضمنتها العديد من قرارات الجمعية العامة المتعلقة باقامة سلم دائم وعادل ، وصيانته وتعزيزه . وترى جمهورية فيبيت نام الاشتراكية أن من الضروري ، في هذه المرحلة الخامسة ، التأكيد على أهمية الاعلان من حيث توكيده ان لكل أمة وكل انسان حقا متأصلا في العيش في سلم ، وان احترام ذلك الحق يحقق المصلحة المشتركة للجنس البشري ، كما أنه شرط لا غنى عنه لتقدم جميع الأمم في كافة الميادين . وبهذا المعنى ، تعدد الحرب العدوانية جريمة ضد البشرية . ومن الأدوات الأساسية لصون السلم ازالة ما يتعرض له من تهديد متصل في سباق التسلح ، ومن هذه الأدوات أيضا الجهد المبذولة في سبيل نزع السلاح العام الكامل . ذلك انه لا يمكن فصل السلم عن حق جميع الشعوب في تقرير المصير والاستقلال .

٢ - تتميز طبيعة مجتمع فيبيت نام الاشتراكي بالسلم . وعلى أساس من السياسة الاقتصادية الرئيسية - وهي توازى مع تلك السياسة - التي تسعى تدريجيا الى اشباع الاحتياجات المادية والثقافية المتزايدة للمجتمع بأكمله عن طريق الانماء المستمر للإنتاج ورفع كفاءة العمل الاشتراكي استنادا الى السياسة الجماعية الاشتراكية والعلم والتكنولوجيا الحديثتين ، يضطلع حزب فيبيت نام وحكومتها بسياسات عديدة ، بما في ذلك سياسات التعريف بالسلم وتأييده بفرض حفز جميع العوامل السياسية ، والآيدلوجية والثقافية المفضلة للسلم .

٣ - وينشأ المواطن الغبيت نامي منذ نعومة أظافره على حب العمل والسلم ، واكتساب صداقه جميع شعوب العالم تمثل مادة أساسية في البرامج التعليمية الغبيت نامية ، كما توجه وسائل الاعلام في فيبيت نام نحو تعزيز وعي الشعب وتنمية حبه لسلم عادل ودائم . وقد اعتمدت المنظمات الجماهيرية مثل الجبهة الوطنية الغبيت نامية ، طلجنة السلم الغبيتنامية والاتحاد الغبيتناي لنقطات العمل ، وعصبة هوتشي منه للشبيبة الشيوعية ، واتحاد فيبيت نام النسائي وما شاكلها برامج عمل متعلقة بالتنمية السلمية . وفي خلال شهرين (٢٢ توز / يوليه - ١١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢) استطاعت اللجان المركزية للجبهة الوطنية الغبيتنامية وللجنة السلمية أن تجمع ٥٥ مليون توقيع من الشعب الغبيتنامي استجابة لحملة عالمية لجمع

التقييمات تأيدا للتدابير الرامية الى منع الحرب النووية ، وكبح سباق التسلح ، ولسنزع السلاح .

٤ - وفيما يتعلق بالعلاقات الخارجية ، ينص دستور جمهورية فيبيت نام الاشتراكية ، على سياستها بوضوح في المادة ١٤ . وتتبع فيبيت نام سياسة الحفاظ على العلاقات الودية مع البلدان المجاورة وتنميتها ، والوقوف صفا واحدا مع الشعوب المناضلة من أجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ؛ وتناصر التعايش السلمي مع البلدان ذات النظم السياسية والاجتماعية المختلفة على أساس من الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة ، والسلامة الاقليمية ؛ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للفيبر ؛ وتقديم الدعم الفعال والمساهمة لكيان شعوب العالم ضد الامبراليية والاستعمار الجديد ، والهيمنة ، والفصل العنصري والصهيونية ، وفي سبيل السلم والاستقلال الوطني ، والديمقراطية ، والاشراكية .

٥ - وفي جو التوتر الدولي السائد حاليا ، تعتقد فيبيت نام أن على المجتمع الدولي أن يعي تماما الآن ، أكثر من أي وقت مضى ، مفزي وأهمية اعداد المجتمعات للعيش في سلم . فمنذ أواخر السبعينيات ، كثفت القوى المتاجرة بالحروب بقيادة الامبرالية الأمريكية ، أنشطتها الهادفة الى أحيا الحرب الباردة التي انتشرت في الخمسينيات . وطرحت تلك القوى سلسلة من النظريات العسكرية الخطيرة للغاية ، مثل "الحرب النووية المحدودة" ، "الحرب النووية المتدلة" ، "الضربة الاستراتيجية الأولى" ، وما الى ذلك ، التي تؤدي في الواقع دور المبرر لمخططاتها لاستخدام الأسلحة النووية ضد الجنس البشري . كما ان هذه القوى هي التي تقوم الآن بصورة محمومة بالدعية للحرب باختلاق شبح "التهديد السوفييتي" المزعوم لتهيير اصاراتها الطويل على نشر الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة المتوسطة المدى في محاولة لترجيح كفة ميزان القوى الاستراتيجي لصالحها . وفي القارة الآسيوية ، قامت القوى التوسعية والرجعية الدولية ، التي ظالما نادت في صخب بحتمية نشوب حرب عالمية ، والتي اعتبرت نفسها "منظمة لحلف شمال الأطلسي في الشرق" ، بزيادة تواطئها المناهض للسلم مع الامبرالية الأمريكية ، كما حاولت اشاعة عدم الاستقرار في عدد من المناطق في آسيا ، خاصة في جنوب شرق آسيا . ويشهد التاريخ بوضوح أن القوى المولعة بالحروب ظلت تنظر وما الى التعجيل بالاستعدادات العسكرية واسعى الحروب بوصفها تدبيرا فعالا تخلص به نفسها من الأزمات . وخلال الخمسين عاما الأولى من ذلك القرن ، شن الامبراليون حربين عالميتين كانت لهما عواقب لا حصر لها على البشرية . كما قامت القوى الرجعية في الغرب ، بعد ظهور أول دولة اشتراكية في عام ١٩١٢ مباشرة ، بالترويج لحملة تهدف الى "القضاء على الدولة السوفياتية في مهدها" .

وما أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها حتى تبنت الولايات المتحدة الاستراتيجيات السياسية الرجعية المنادية "بلا حرب" ، و "الارتداد" ، وكذلك النظرية العسكرية المغامرة "الضريبة الانتقامية الشاملة" ضد الدول الاشتراكية وحركات الاستقلال الوطنية . وعلى أن خططهم الشريرة مصيرها الفشل الآن مثلاً كانت في الماضي . ذلك أن الجهود المتضاغفة من جانب البلدان الاشتراكية ، ولدان عدم الانحياز ، وقوى الديمقراطية والسلم وكذا كل الشعوب تستطيع الآن أن تنجح في صد خطر الحرب النووية ، وایقاف سياسة الحرب والعدوان التي يتبعها لا ميراليون والرجعيون في العالم .

٦ - ان شعب نبيت نام ، بعد أحقاب من التضحية في كفاحه ضد المعبددين الامريكيين والتوسيعين من أجل استعادة استقلاله والاسهام الفعال في النضال من أجل السلام العالمي ، ليتوق بشدة إلى سلم مستقر و دائم . كما ان نبيت نام على استعداد للتعاون مع أي بلد لتعزيز وتنفيذ الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .

كوسا

[الأصل : بالأسبانية]

[٢٢ آب / أغسطس ١٩٨٤]

- ١ - ترى حكومة جمهورية كوسا أن المقدمة المنطقية الأساسية لاعداد المجتمعات للعيش في سلم تمثل في وقف السياسة الإمبريالية وانها "الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية وعدم استعمال القوة في العلاقات الدولية".
- ٢ - وفضلاً عن ذلك ، فإن من شأن وقف سباق التسلح والبدء في نزع السلاح العام الكامل للاسهام في خلق جو من السلم والأمن بين الدول في العالم واستخدام جزء من الأموال المخصصة لذلك الفرض في الوقت الحاضر للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لما يسمى بالعالم الثالث .
- ٣ - ولذلك فإن كوسا تدين بشدة اقامة الحكومة الأمريكية وبعض حلفائها في منظمة حلف شمال الأطلسي قد اعف نووية متوسطة المدى في أراضي بعض بلدان أوروبا الغربية، مما يؤدي إلى اختلال التوازن العسكري القائم بين الكليتين العسكريتين الرئيسيتين ، ويخلق تسارعاً جديداً في سباق التسلح .
- ٤ - وفي تقرير جمهورية كوسا أن المجتمعات لن تتمكن من العيش في سلم الا حين يحترم الحق في تقرير المصير ، وفي الاستقلال والمساواة والسيادة والسلامة الاعلانية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .
- ٥ - ومن الحقائق ذات الأهمية الفريدة التي تتنافى مع حق الشعوب في العيش في سلم تلك الحالة الحرجية الناتجة عن الاتجاه العدوانية للولايات المتحدة في منطقة أمريكا الوسطى . ان السلفادور يعاني من تدخل عسكري فعلي للولايات المتحدة بينما تقع نيكاراغوا ضحية لأعمال الحرب التي تقوم بها كذلك الولايات المتحدة التي تشجع وتدعم القوات المضادة للشورة التي تقاتل للاطاحة بالحكومة القائمة .
- ٦ - وقد ذهبت حكومة الولايات المتحدة في خططها إلى حد أن انتهكت أبسط قواعد الملاحة ، والقانون الدولي ، بوضعها الألغام في موانئ نيكاراغوا الرئيسية نعم بتجاهلها ، في وقت لا حرق ، قرار محكمة العدل الدولية بادانة هذه الاعمال الاجرامية والمطالبة بوقفها .

٧ - وترى حكومة جمهورية كوسا ، علاوة على ذلك ، أن الأعمال الحربية والعدوانية التي تقوم بها الولايات المتحدة ومعرض حلفائها ، وكذلك المناورات العسكرية الإرهابية التي تباشرها بالقرب من الحدود أو المياه الاقليمية للدول الأخرى ، تتناقض تماماً مع المبادئ الواردة في الإعلان ومع أبسط قواعد القانون الدولي المعاصر .

٨ - ومن الجوانب الأخرى ذات الأهمية الحيوية بالنسبة للتنفيذ الكامل للإعلان احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الأفراد ، بصرف النظر عن عرقهم أو معتقداتهم أو لفظتهم أو جنسهم . وفي هذا الصدد ، تدين حكومة جمهورية كوسا الممارسات العنصرية ومارسات الفصل العنصري التي تقوم بها حكومتا جنوب إفريقيا وإسرائيل خرقاً لجميع القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة .

كاستاريكا

[الأصل : بالاسبانية]

[١٣ اذار/مارس ١٩٨٤]

١ - يود ممثل كاستاريكا لدى الأمم المتحدة أن يذكر أن الإعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم يلقى دعماً قوياً من كاستاريكا .

٢ - وفي ضوء ما تقدم اقترحت كاستاريكا في عام ١٩٨٠ انشاء جامعة للسلم ، وهي تضطلع الآن بنجاح بالمهام التي حددتها لنفسها . ويقع مقر الجامعة في كاستاريكا . وقد سنت كاستاريكا فيما بعد مبادرة تتعلق بإعلان اليوم الدولي للسلم ، الذي جرى الاحتفال به في سنتين متتاليتين ، وذلك في ثالث يوم من أيام الثلاثاء في أيلول/سبتمبر في بداية كل من الدورتين السابعة والثلاثين والثانية والثلاثين للجمعية العامة .

٣ - وتقوم كاستاريكا بالأعمال التحضيرية لعقد السنة الدولية للسلم ، وستقدم المعلومات ذات الصلة إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين بصفية تخصيص عام ١٩٨٦ لهذا الفرض . ويريد الإعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم في مشروع برنامج أنشطة السنة الدولية للسلم ، بهدف التعريف بالقرار وتأمين نشرة على نطاق واسع .

٤ - وفي النهاية ، يود الممثل الدائم لكاستاريكا أن يطرح عدداً من الفقرات الواردة في الإعلان المتعلقة بالحياد الدائم ، الذي أعلنه السيد لويس البرتو مونجي ، رئيس الجمهورية ، في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ .

سياسة لصالح السلم :

ان كوستاريكا تعارض الحرب. ونحن شعب كوستاريكا نرفض العنف كوسيلة لتسوية الخلافات السياسية. وقد كان القدماً يعتقدون أن الحرب هيغاية التعبير الرشيد عن السياسة، ولكننا، نحن شعب كوستاريكا، نعتقد أن الحرب هيغاية عدم الرشاد وأنها تمثل انهياراً في السياسة . والتجربة المعاصرة لا أمريكا الوسطى تعزز هذه العقيدة . فسياسة السلم ضرورة لا بد منها في المرحلة الحالية. وينبغي لجميع السياسات الأجنبية والسياسات الأمنية أن تعمل على تنفيذ هذا المفهوم. ان سياسة السلم هي السياسة الصادقة الوحيدة في وقتنا هذا .

١٠ قوّة روحية :

”تناضل كوستاريكا للدفاع عن السلم وتكافح لمنع الحرب من خلال تنفيذها اليومي لمُثل الحضارة الغربية . ونحن مجتمع سياسي يُسْتَند إلى قوى روحية والى القوة المعنوية المستمدّة من إرادة البشرية وتطّلّعاتها . ونحن نعيش في سلم لأنّنا على ثقة من أن الجنس البشري لديه القدرة على أن يبني ، بضمير وعلى أساس دائم ، مجتمعاً يضمن الحرية لكلّ ما سيقربنا من تحقيق السعادة . ولن يُسْتَهان بـ كوستاريكا قوّة اقتصاديّة أو سياسية ، كما أنها ليست في وضع يجعلها هذه أو تلك . ولعلّه على ذلك ، فـ كوستاريكا ليست قوّة عسكريّة ، وهي لا تُغَبِّ في أن تصبح كذلك . إن كوستاريكا قوّة روحية لأنّ شعبها يؤمن بشدة بـ قوّة العقل وقوّة الإرادة وقوّة القيم الأخلاقية .

" وما كانت الأم ل تستطيع أن تصل الى مراحل أكثر تقدما في عملية
الحضارة لو لا عبقرية من سبقونا في بناه بلداننا القوية . وسلمنا ليس وليد الصدفة ،
بل هو ثمرة جهود شعب يقظ يرشده قادته العقلاه على طول الطريق المؤدى
الى الالتزام الوطني بالسلم . والسلم ، مثله مثل الحرية ، ليس حالة جديه
ولا ثابتة ، وينبغي علينا أن نكifice وأن نعيid تكifice يوما بعد يوم " .

الكويت

[الأصل : بالعربية]
[٢١ آيار / مايو ١٩٨٤]

ان مبادئ هذا الاعلان مطبقة انطلاقا من ديننا الاسلامي الذي يحثنا على المبادئ السامية التي تحقق التعايش السلمي بين المجتمعات . وایمانا بضرورة هذا المبدأ فاتنا نسعى دائمآ لتطبيقه من خلال ما يلي :

١- الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت والتي تعمل المناهج الدراسية على تحقيقها وهي :

أ) تقوية روابط التضامن والأخاء وروح الأسرة بين أبناء الوطن والتخلص من أي تعمق يرجع إلى المذهبية أو الإقليمية أو الطبقية .

ب) الانفتاح على العالم والتعاون مع جميع الشعوب المحبة للسلام .

ج) الاعيان بالسلام القائم على العدل ومناصرة حریات الشعوب والعمل لتحقيق ذلك من خلال المنظمات العربية والعالمية .

٢- الاتفاقيات الثقافية بين دولة الكويت والدول العربية والأجنبية التي تعود بالنفع على مجتمعنا والتي من شأنها تعزيز العلاقات بين الكويت والدول الأخرى .

٣- تقديم المنح الدراسية لطلاب العلم من الدول العربية والدول المديقة كما تقوم الوزارة بابعاد الطلبة الكويتيين للدراسة في الدول الأخرى والمخصص لهم منح دراسية منها .

٤- قيام الوزارة بارسال اللوحات الفنية الخاصة بابناها الى المسابقات والمهرجانات الفنية ليمانها بضرورة اشتراك أبنائها جنبا الى جنب في هذه المهرجانات مع نظائرهم من بقية الدول .

- ٥- قيام الوزارة بزيارات طلابها وطالباتها في زيارات للبلاد العربية والدول الصديقة بهدف التعارف على الشعوب الأخرى والاطلاع على ثقافاتها .
- ٦- ايفاد ممثلي عن الوزارة الى المؤتمرات الدولية والندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية التي تهدف الى زيادة الخبرة والاستفادة مما وصلت اليه الدول الأخرى في المجال التربوي والتكنولوجي .
- ٧- تقوم الوزارة بتقديم المساعدات التربوية في صورة معونات مالية للمدارس والهيئات العلمية في الخارج وكتب تعليمية ووسائل تربوية وايفاد المدرسين الكويتيين للقيام بتدريس اللغة العربية والدين الاسلامي للدول الصديقة مثل جمهورية المالديف وجمهورية السنغال وجمهورية مالي وكذلك ايفاد المدرسين الكويتيين الى جمهورية مالطا لتدريس اللغة العربية .

منقوليا

[الأصل : بالروسية]
[١١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤]

- ١ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣/٣٣ المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ تقدم حكومة جمهورية منغوليا الشعبية هذا التقرير عن تنفيذ الاعلان الخاص باعفاء المجتمعات للعيش في سلم .
- ٢ - ان حكومة جمهورية منغوليا الشعبية تولي اهمية كبيرة للإعلان الخاص باعفاء المجتمعات للعيش في سلم الذي يمثل اعتماده ، اسهاما فيما من جانب الأمم المتحدة في مجال تعزيز السلم والامن الدوليين . ويكتسب الإعلان أهمية خاصة في الوضع الدولي الراهن الذي تزداد فيه حدة التوتر نتيجة للسياسات العسكرية المغامرة التي تنتهجها أكثر الدول وأئر الامبراليية رجعية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٣ - وفي ظل هذه الظروف تصبح اهم قضية هي المحافظة على السلم والامن الدوليين وتوطيدهما ودرء خطر وقوع كارثة نووية حاربة ووقف سباق التسلح واتخاذ تدابير لمنع السلاح . ان ايجاد حلول لهذه المشكلة هو بالضبط ما تستهدفه المباررات الهاامة العديدة التي تقدمت بها البلدان الاشتراكية في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية .

٤ - ان جمهورية منغوليا الشعبية تؤيد تأييداً كاملاً الاقتراحات البناءة التي تقدم بها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والبلدان الاشتراكية الأخرى ، والرامية الى تعزيز السلام والامن الدوليين . وتفتفق مع هذه المقترحات المبادرة التي تقدمت بها جمهورية منغوليا الشعبية وال المتعلقة بعقد اتفاقية بشأن امتناع كافة الاطراف عن شن هجوم وعن استعمال القوة في العلاقات بين دول آسيا والحيط الهادئ . ويتمثل جوهر مبادرتنا في النص على عدم شرعية استعمال القوة في العلاقات الدولية وتعزيز التفاهم والثقة في المنطقة .

٥ - وتحارك جمهورية منغوليا الشعبية مشاركة ايجابية في انشطة الأمم المتحدة ومؤتمر نزع السلاح والمنظمات الدولية الأخرى التي تعمل على ضمان السلام والامن الدوليين وتوطيد هما . ولقد كانت جمهورية منغوليا الشعبية أحد المبادررين باحياً أسبوع نزع السلاح الذي تنظم في إطاره سنوياً حملة لتعبئة المجتمع من أجل الكفاح في سبيل السلام ونزع السلاح .

٦ - ويتضمن دستور جمهورية منغوليا الشعبية المبادئ التي يقوم عليها نشاط حكومتنا في مجال السياسة الخارجية الرامية الى المحافظة على السلام والامن الدوليين وتوطيد هما . ويشتمل القانون الجنائي لجمهورية منغوليا الشعبية على أحكام تحظر حظراً باتاً الدعاية للحرب أو الدعاية الرامية الى اشعال نيران العداوة والبغضاء بين الأمم والقوميات أو تقييد حقوق هذه القوميات بأي شكل ، وتجعل هذه الافعال خاضعة للعقاب بمقتضى القانون .

٧ - ان غرس روح السلام والصداقه والأمنية يعتبر في جمهورية منغوليا الشعبية أحد الواجبات الهامة في مجال تربية الشعب . ان تدريس تاريخ وثقافات شعوب العالم وجغرافيته واللغات الأجنبية ، على نحو منتظم ومستمر ، في المدارس والمؤسسات التعليمية العالية والمتوسطة المستوى ، يخلق لدى الناشئة والشباب مسورة موضوعية عن الشعوب والبلدان الأخرى . وتلعب منظمات الشباب والأطفال في البلاد دوراً هاماً في اشراك الشباب مثل السلام والصداقه بين الشعوب . والأنشطة التي تقوم بها المنظمات في هذا الصدد متنوعة ومنها ما يلي : مهرجانات وشهر العدالة والآساليب والآيام المكرسة للتعرف على آداب وفنون الشعوب الأخرى وتنظيم المسيرات وتنمية الصلات مع منظمات الشباب في البلدان الأخرى والخ . وقد جرى منذ فترة وجيزة أى في الفترة من ١٦ الى ١٨ آب / أغسطس في عاصمة بلادنا ، ألان باطسولقاً اقليمي ضم منظمات الشباب في بلدان آسيا وأوقيانوسيا ، واشترك فيه ممثلو ٣٥ منظمة من ٢٨ بلداً .

٨ - وفي اطار السنة الدولية للشباب سيتم اتخاذ عدد كبير من التدابير الرامية الى اشراك الشباب في الكفاح في سبيل السلم والتفاهم واثرائهم مثل السلم والصداقية والتعاون مع الشعوب .

٩ - وتجه انشطة وسائل الاعلام الجماهيري في بلادنا نحو تعزيز السلم والامان الدبلوماسي وابعاد شبح الحرب النووية ووقف سباق التسلح ونزع السلاح وتنمية الصداقة والتعاون بين الشعوب والعمل على انتهاك الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفصل العنصري وتحقيق التقدم الاجتماعي والقومي للشعوب .

هنغاريا

[الأصل : بالانكليزية]
[١٣ ايلول / سبتمبر ١٩٨٤]

١ - دعت الجمعية العامة الامم المتحدة في الفقرة ٣ من الفرع الثالث من اعلانها الذي اعتمدته في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٢٨ ، الى أن يقدم تقاريره وريره عن تنفيذ هذا الاعلان . وتبعداً لذلك أعدت حكومة جمهورية هنغاريا الشعبية ، للمرة الأولى ، تقريراً للدورة السادسة والثلاثين وقد منه بعد ١٥ آب / أغسطس ١٩٨١ في نيويورك (انظر ٤٣٦/٣٨٦) . وبعد ذلك في مذكرة مؤرخة في ١٣ شباط / فبراير ١٩٨٤ ، طلب الامم المتحدة الى حكومات الدول الاعضاء ، مثيراً الى قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٠٤ ، أن توافيه بمعلومات اضافية عن هذا الموضوع .

٢ - يتشرف الممثل الدائم لجمهورية هنغاريا الشعبية لدى الامم المتحدة بأن يحيط رفق هذا المعلومات ذات الصلة ، المقدمة من حكومته امثلاً للطلب المذكور ، مسيرة الس تأييدها الكامل للإعلان ، الامر الذي أعرست عنه أيضاً في تقريرها السابق . وعلاوة على ذلك ، كان الوفد الهنغاري في دورة الجمعية العامة الثالثة والثلاثين أحد الذين قدمو مشروع الاعلان على اعتبار أن المقاصد والمبادئ الواردة فيه تتسم تماماً مع التشريع الهنغاري .

٣ - وسرد تقرير الحكومة لعام ١٩٢٨ المذكور أعلاه الضمانات الدستورية والتشريعات وغيرها من صكوك القانون المحلي التي توفر أساساً قانونياً وضمانات حكومية لامتداد المجتمع للعيش في سلام ، وأورد بالتفصيل الممارسة المستقرة فيما يتعلق ب التعليم و التربية الجيل النامي والمساعي التي يقوم بها المواطنين الهنغاريون لصالح السلام . وأشار

التقرير أيضاً إلى نشاط الحكومة في المحافل الدولية وفي العلاقات الثنائية ، وجهودها المستمرة للاسهام على نحو دائم في اعداد المجتمعات للعيش في سلام .
٤ - ونظراً لما تقدم ، لا يتناول التقرير الحالي الجوانب سالفة الذكر .

أولاً

٥ - يحتل اعلان سنة ١٩٧٨ بعنوان اعداد المجتمعات للعيش في سلام مكانة بارزة بين وثائق الجمعية العامة . ويحدد أهمية هذا الاعلان موضوعه ، وهو العمل على تهيئة أسباب السلم العادل والدائم ، وصون هذا السلم ودعنه . وتبين أهمية هذا الاعلان من كونه يتوجه بالنداء الى الدول فحسب بل الى شعوب العالم كافة والى البشر جميعاً الذين لهم حق أساس في العيش في سلام . ولقد زادت السنوات الثلاث التي انقضت منذ تقديم التقرير السابق أيضاً من قيمة العطالية بتأكيدها أن الاعلان انما يقدم برنامجاً طويلاً الأجل عطلي المنحى للعمل به في عدد من ميادين الحياة .

٦ - ويسر حكومة جمهورية هنغاريا الشعبية أن تعلن أنه في أثنتين عشرة السنوات الثلاث التي انقضت منذ تقديم التقرير السابق ، شهد المجتمع الهنغاري كل ضرورة متزايدة لتكثيف الممارسة المتعلقة بالاعداد للعيش في سلام . ورغم زيادة توثر الحالة الدولية وأوزة الاقتصاد العالمي فقد أحرزت هنغاريا مزيداً من التقدم في عدة ميادين ، متواقة في ذلك تماماً مع الاعلان ، بفضل الجهد المتزايد للحكومة الهنغارية . وقد تميزت هذه العطالية بالأحداث التالية :

(١) واستجابة لمبادرة من محرر مجلد كيس مساغ ، وهي مجلة مصورة ، قام الرأي العام المحب للسلم في هنغاريا ، للمرة الثالثة ، بوقفة عظيمة تفرض التقاليد ، بتمثيل نفسه في الاجتماع القومي للسلم الذي نظم في بوستافاكس ، المركز الجغرافي لهنغاريا ، لا حياً ذكرى ، القاعة القبلة الذرية على هيروشيماء . واشترك في برنامج الاحتفالات ليومي ٤ و ٥ آب / أغسطس ١٩٨٤ نحو ٣٥٠٠٠ مشترك أعربوا بمجموعة واسعة من الطرق عن آيمائهم بحق الناس جميعاً ، غير القابل للتصرف ، في العيش في سلام (مثل جمع توقيعات للمطالبة بوقف سباق التسلح ، وتنظيم محافل لمنع السلاح وبرامج ثقافية تعمّر عن رغبة الشعب في السلم واقامة معرض للاحتفال بذلك في الهجوم الذري على هيروشيماء ، " واحتفالات قران في اطار السلم " لازواج من الشباب في هذه المناسبة ، واجتماعات جماهيرية لصالح السلم ، ومعرض ملصقات ومسابقة للرسم وما الى ذلك) . ان اجتماع السلم الشعبي الذي عقد في بوستافاكس يشبه في مضمونه وأبعاده

وَدَلَالَتْهُ الْأُثُرُ الْجَمَاعِيُّ لِمَسِيرَاتِ السَّلْمِ الَّتِي تَجْرِي فِي أَعْيُّدَادِ
الْقِيَامَةِ فِي أُورُوباِ الْفَرِيقِيَّةِ .

(٢) وقد استمر الاحتفال بـ"اسبوع الأمم المتحدة لنزع السلاح" في كل سنة من السنوات الثلاث الماضية ، وشارك في الاحتفال الرابطة البهنجارية للأمم المتحدة والجبهة الشعبية الوطنية والنقابات ومنظمات الشباب وغيرها من المنظمات الجماهيرية . وفي الخريف الماضي عقدت لجنة نزع السلاح التابعة لمجلس السلم الوطني مؤتمراً للحاضرين على نطاق الدولة اشترك فيه ٠٠٠١ شخص (حركيون في سبيل قضية السلم قاماً بالقاء محاضرات في موضوعات نزع السلاح لمختلف الفئات السكانية) : وتلى المؤتمر تنظيم منابر لنزع السلاح في أنحاء الدولة . كذلك احتفل بيوم الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ . وعقدت لجنة السلاح التابعة لمجلس السلم الوطني والقبة الفلكية الامطناعية في بودابست اجتماعاً مشتركاً في الخريف الماضي لمناقشة المسائل المتعلقة بحرب الفضاء . وقد نقلت الخبرة المكتسبة في هذه المناقشات إلى حركة السلم البهنجارية .

(٣) من التقاليد المستقرة على مدى عدة عقود أن يحتفل بشهر السلم والمداقة في هنفاري كل عام بعد الاحتفال بذكرى الانتصار على الفاشية في ٩ أيار/مايو . وقد اشترك في برنامج هذا العام نحو ٦٠٠٠٠٠ مشتركاًً كثراًً و من جديد التزامهم بقضية صون السلم والأمن ووقف سباق التسلح وقاموا بمناقشة الظروف المعقّدة الالزام لصون السلم في مناسبات متعددة تنوعاً كبيراً : القيام بمعاهدات من أجل السلم ، تسيير قطار للسلام من بودابست إلى سيفيليد ، وزورق السلم على صفحة الدانوب ، وعقد مناظرات وندوات وجولة فرقة اسبراتسو للسلم ، ومهرجانات السلم التي أقامتها القوميات ، ومسابقة أغنية السلم واجتماعات السلم للأطفال والطلبة وسفر دراسي لاوائل الطلبة حول مسائل السلم ، واجتماعات السلم لرجال الدين ، واسبوع أوروبا وما إلى ذلك من الأحداث .

(٤) ومن الجدير بالذكر بصفة خاصة تلك الزيادة التي لم يسبق لها مثيل ففي نشاط الكنائس والطوائف في حركة السلم . وينبغي ابراز الجوانب التالية نظراً لأهميتها **المبالغة :**

(١) وصفت صحيفة ماغيار نيمزيت الواسعة الانتشار المناقشات التي عقدت هناك حوالي ٥٠٠ من قارئة الكنائس والطوابع البهتارية الذين التقوا في دار البرلمان يوم ٢٩ اذار/مارس ١٩٨٤ لمناقشة مسؤولية المؤمنين نحو الوطن والانسانية بقولها "ووقع يوم الخميس حدث ليس له نظير في تاريخ هنفاريا" . فقد اعتمد المشتركون نداء عنوانه "المستقبل هو لرجال السلام" ، مؤكدين من جديد ايمانهم بأن الدفاع عن الحياة والسلام هو الواجب المقدس لجميع المؤمنين . وينص النداء ، في جملة أمور على ما يلي :

" نحن نعي بشكل خاص أن مسؤوليتنا الآن هي أن وطننا يواجه مع بلدان العالم الأخرى وضعاد ولية خطيراً ومشاكل اقتصادية صعبة . ولذلك نحن نرى أن من المهم بصفة أساسية المحافظة على الوحدة الوطنية القوية القائمة في بلدنا ومجتمعنا وتطويرها " .

(ب) تلاحظ الحكومة الهنفارية بارتياح كبير أن بود استضافت في الفترة بين ٢٢ تموز/ يوليه و ٥ آب/أغسطس ١٩٨٤ الاجتماع العام (الجمعية) السابع للاتحاد العالمي للوثريين حيث قام نحو ٣٠٠٠ مندوب بانتخاب الدكتور زولتان كالدى - أستاذ ورئيس الكنيسة الانجليزية الهنفارية وعضو البرلمان ونائب رئيس مجلس السلم الهنفاري والداعية للسلم المعروف ولانيا - رئيساً للاتحاد العالمي . ولما كانت هذه الاحداث قد لقيت تغطية واسعة في الصحف العالمية فإن الحكومة الهنفارية تعتقد أن هناك من يؤيدوها على نطاق كبير في رأيها بأن الاجتماع العالمي لممثلي الوثريين في هنفاري قد قدم أيضاً اسهاماً كبيرة في اعداد المؤمنين للعيش في سلام .

(ج) وكما تبيّن أيضاً من المعلومات الواردة في الفقرات السالفة فإن نشاط لجنتي السلم الكاثوليكي والمشتركة بين الكنائس (والأخيرة منها تضم جميع الكنائس والطوائف الأخرى في حركة السلم الهنفارية) قد ازداد كافية على مدار السنوات الثلاث الماضية . وتنعاً ونهاً اللجان بنجاح مع لجان أخرى تعمل في قطاعات أخرى لحركة السلم مسهمة بذلك بصورة مشتركة في ايجاد وعي مزدهر بالسلم بين كافة أفراد المجتمع من واقع التجربة التاريخية . وهكذا فقد أقيمت مثلاً صلاة مشتركة على أرواح الموتى احتفالاً بذكرى أحداث ترحيل اليهود الهنفاريين المأساوية منذ ٤٠ عاماً خلت .

(د) ومن المهم ملاحظة أن التزام السكان الهنفاريين بقضية السلم وكذلك قلتهم بشأن أمنه وأمن الدول الأخرى - وبصفة أساسية منذ القرار الذي اتخذ في اجتماع منظمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ وانهيار المحادثات السوفياتية الأمريكية في جنيف - قد زاد ازداد زيارة كبيرة على مدى السنوات المنصرمة . وفي الوقت ذاته أبدى السكان احساساً قوياً بالمسؤولية مقررونا بطلب متزايد على المعلومات والتعاون الدولي السلمي . وإن التدابير الواسعة التنوع من أجل السلم والنشاط المستمر لمختلف قطاعات الرأي العام الهنفاري المحب للسلم لشهادة بأن الحاجة إلى ادامة وتهيئة ظروف العيش في سلام إنما هي مقوله أساسية للعقل العام في المجتمع الهنفاري المعاصر .

٢- وترغب طائفة العلماً والمتخصصين في الوفاء بهذه الحاجة الاجتماعية المحسوسة على نطاق الدولة عن طريق الاعلام الدائم المنتظم وعن طريق نشر العلوم والمعرفة العلمية الشعبية وعن طريق تنمية التعاون الدولي . ويمكن توضيح هذه العملية بما يلي :

(١) أنشأت أكاديمية العلوم الهنفارية في الجزء الأول من عام ١٩٨٢ مركز أبحاث السلم الجامع لمختلف المعاهد ، وقام هذا المركز في حزيران/يونيه من هذا العام بتنظيم ندوة دولية في بودابست اشتراك فيها بحاثة في مجال السلم من ١٢ بلداً . وقامت هذه الندوة التي يشار إليها بأنها "اجتماع للباحثة في مجال السلم في جزيرة مارغريت " على الفور بتوفير التحليل الذي أجرته لحالة سباق التسلح لحركة السلم .

(ب) بناً على دعوة من مركز أبحاث السلم ، عقدت جمعية أبحاث السلم الدولية مؤتمرها العاشر في غيور في أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ . وحضر هذا المؤتمر حوالي ٣٠٠ شخص من الباحثين في مجال السلم ، منهم شخصيات بارزة مثل ج . غالتونغ (جامعة الأمم المتحدة) ، وماريك ذي (النرويج) والبروفيسور ساكاموتو (اليابان) ، واستيفان كندى (هنفاريا) ، وأخرون .

(ج) والتلى الجنرالات المتقاعدون من منظمة حلف شمال الأطلسي ~~بلدان~~ معاهد وارسو للمرة الأولى في فيينا في الفترة بين ١٨ و ١٥ أيار / مايو ١٩٨٤ . وكان من بينهم المهندس المتقاعد الليفتنانت جنرال تيور ساردى من هنفاريا ، الذي أبلغ زعماً حركة السلم وأفراد الجمهور بنتائج الاجتماع ، وقال إن المشتركين أعلنا بالاجماع أنهم سوف " يستخدمو نفوذهم للمساعدة في حل مشاكل مثل سحب الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل من أوروبا ومنع تسليح الفضاء " واعتماد تدابير لبناء الثقة والعوده إلى الانفراج والتعاون . . . (انظر " مؤتمر استثنائي - الجنرالات دعاء نزع السلاح والسلام " ، أنساً وأراؤ عن السلام ، مجلة مجلس السلم الوطني ، العدد ٢ ، صيف عام ١٩٨٤ ، بودابست) .

(د) وقد ظل قسم هنفارى ، هو اللجنة الوطنية التي أنشئت في الربع الماضي تحت رئاسة الأكاديمي جانوس زينتاغوثاى ، يقوم طول عامين بنشاط كبير في أعمال الحركة الدولية لـ " الأطباء " دعاء تلافي وقوع كارثة نووية " التي بدأها الأطباء الأمريكيون والسوفيات وتلعب حركة السلم التي ينظمها الأطباء دوراً هاماً ليس في التعاون الدولي فحسب وإنما أيضاً في اعلام وتبثة مختلف القطاعات السكانية في هنفاريا ، والطباء الأخصائيون الطبيون العقيدون بجدول المهن الطبية الذين هم على اتصال وثيق بالسكان يمثلون عامل مهم في حركة السلم الوطنية ويلقى نشاطهم دعماً من الحكومة .

(هـ) واختص محفيل " المدرسون دعاء السلم ونزع السلاح " ، الذي عقد في كازينكاريكا في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ ، بالمهام المتعلقة بالتعليم في خدمة قضية السلم .

(و) واستجابة لحاجة النائمة ، أنشأ مجلس السلم الوطني في العام الماضي لجنة للشباب والطبية تابعة له للمساعدة في تحقيق البرامج الشاملة والمتعددة المتعلقة بسائل السلم . ويتميز عمل اللجنة بالاشتراك الجماعي للشباب في حركة السلم الهنفارية . وقامت بدور كبير في تنظيم الاجتماع الشعبي للسلم في بوستافاكس المشار إليه أعلاه . وما يذكر أيضا في هذا الصدد هو أنه في اجتماع الشباب للسلم الذي عقد أمام دار البرلمان في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، استجابة لمبادرة من الشباب الهنفاري تتعلق بنزع السلاح ، سلم المجتمعون إلى رئيس البرلمان نداء للسلم صادر عن الشباب ، وقد وقع على هذا النداء أكثر من مليوني ونصف المليون من المواطنين ، معظمهم من النائمة ويمثلون ربع عدد السكان .

٨ - ويتوقع أن تواصل عملية اعداد المجتمع للعيش في سلام تحقيق تقدم رغم أسباب التوتر الدولي والصعوبات الاقتصادية . وفي هذا الصدد تبذل حركة جمهورية هنفاري الشعبية قصاراها لكي تكفل لجميع المواطنين الحق في العيش في سلام ، بالنسبة لككل المجتمع الهنفاري الحالي واضعة نصب عينيها هذا الحق في قيامها باشرافتها المحلية والاجنبية .

٩ - وتعتقد حركة جمهورية هنفاري الشعبية أن الاحداث والمناسبات السنوية الهاامة في المستقبل القريب والبعيد ستتوفر احتمالات اضافية واطارا مناسبا لتنفيذ اعلان عام ١٩٢٨ . ويتوقع أن توفر هذه المناسبات البرامج التالية في هنفاري :

(أ) مؤتمر السلم الوطني العاشر الذي سيعقد في بودابست في ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤ ، في أثنا أسبوع الأمم المتحدة لنزع السلاح لتمثيل موقف الرأي العام الهنفاري المحب للسلم :

(ب) الذكرى الأربعون لتحرير هنفاري التي ستتأتي في ٤ نيسان / ابريل ١٩٨٥ والتي تافق الذكرى الخامسة والثلاثين لنشوء حركة السلم الهنفارية :

(ج) السنة الدولية للشباب ١٩٨٥ "المشاركة والتنمية والسلم" هي أيضا سنة مهرجان الشباب العالمي الثاني عشر . وسوف يشارك الشباب الهنفاري بنشاط في كل العددين الكبيرين الأهمية :

(د) الذكرى الأربعون في ٢٤ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٥ لانشاء الأمم المتحدة ، والسنة الدولية للسلم ١٩٨٦ .

١٠ - وستقوم الأجهزة المختصة بوضع تفاصيل البرنامج العام وفقا للنداء الوارد في اعلان ١٩٢٨ .

١١ - ويمكن تلخيص المواقف التي مثلتها ، خلال السنوات الثلاث الماضية ، القطاعات واللجان المختلفة لحركة السلم البهنجارية ضمن اطار المنظمات غير الحكومية وكذلك موقف الرأى العام المحب للسلم في هنفاريها بالعبارات التالية :

” يشارك المواطنين البهنجاريون في الكفاح من أجل السلم والأمن ونسع السلاح في وحدة وطنية اشتراكية تشكل جزءاً من منظمة معاهرة وارسو ، ووصفهم أوربيين . وهم بناً على ذلك يريدون تعزيز الاستقرار الداخلي لبلدهم والتزامها في العلاقات الدولية القائمة ، السياسية والاقتصادية والثقافية ، ولذا ينتهزون كل فرصة للدعوة لقضية السلم والأمن الدوليين بالتحالف المتبين مع قوى التقدم الاجتماعي ” . [مقتبسة من محاضر اجتماع ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٤ لمجلس السلم الوطني] .

١٢ - وتقدم حكومة جمهورية هنفاري الشعبية كل دعم ممكن للإعداد المطاطني البهنجاريين اعداداً اشتراكياً للعيش في سلم وتنظر على استعداد لتقديم الدعم الكامل للتعاون الدولي الذي يهدى في هذا الميدان . وهاديهما في هذا النشاط هو قناعتها بأن الصالح العام للإنسانية يتفق مع المصلحة الوطنية في السعي لاعداد المجتمعات للعيش في سلام .

اليونان

[الأصل : بالفرنسية]
[١١ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - ان سياسة السلم كانت دائماً ولا تزال أحد الأهداف الرئيسية للحكومة اليونانية . ولذلك فان الحكومة اليونانية تولي أهمية كبيرة لاحترام ميثاق الأمم المتحدة ولتسوية المنازعات بالطرق السلمية وتساند كل مبادرة ترمي الى ازاحة خطر الحرب .

٢ - وقد صوتت الحكومة اليونانية ، وفاً منها لتقاليدها السلمية ، مؤيدة للإعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وقد طبقته بعد ذلك باتخاذها للتدابير العلمosa التالية :

- (أ) تصويتها اليجابي المتكرر تأييداً لنزع السلاح وللأمن الدولي :
- (ب) مساهمتها في الحركة العالمية لنزع السلاح :
- (ج) دعمها للحركات السلمية :

(د) المسارات التي اتخذتها لتحويل بلاد البلقان الى منطقة خالية من الأسلحة النووية ، والتزام دقيق صمت من أجل السلم (٢٢ آذار/مارس) في إطار البلدان الأعضاء في اليونسكو ، والاعلان المشترك لوقف سباق التسلح النووي :

(ه) الجهود التي تبذلها من أجل وضع سياسة تقوم على الصداقة والتعاون مع جميع شعوب وحكومات العالم وخاصة شعوب وحكومات منطقة البلقان والبحر الأبيض المتوسط .

٣ - وبالنسبة لهذه المنطقة الأخيرة تبذل الحكومة اليونانية كل الجهود الازمة لتحسين المناخ السياسي بها ، يحدوها في ذلك الامل في بلوغ الهدف الذي رسمته لنفسها وهو تحويل البحر الأبيض المتوسط الى بحيرة سلم .

٤ - ولهذا الفرض تحرص الحكومة اليونانية على أن تؤكد من جديد دعها للإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وهي على استعداد لتقديم المساعدة الى الأمين العام في مهمته لتنفيذ الاعلان المذكور .

ثالثا - موجز الردود الواردة من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١ - اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته العادية والعشرين قراراً بدراسة امكانية البدء في الاعمال التحضيرية المتعلقة باجراء دراسة جامعة بين عدة اختصاصات عن اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، استناداً الى البحوث والخبرات القبارلة فيما بين الدول الأعضاء ، وأن يؤخذ في الاعتبار ، عند تنفيذ البرنامج لعامي ١٩٨١ - ١٩٨٣ ، النداء الذي وجهته الى اليونسكو الجمعية العامة للأمم المتحدة في اعلانها الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلم ، وخاصة في مجالات التربية ، والعلوم الاجتماعية والثقافة ، والاتصال .

٢ - واوضطعت اليونسكو باجراء بحوث عن اثار سباق التسلح على المجتمع العلمي وطبي تطور العلم والتكنولوجيا ، ونشرت نتائج هذه البحوث في المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية التي تصدرها اليونسكو (المجلد ٣٥ ، العدد ١ ، ١٩٨٣) . وسيخصص الجزء الأول من الكتاب السنوي لليونسكو لعام ١٩٨٣ عن الدراسات المتعلقة بالسلم والمنازعات ، والذي سيصدر قريباً في إطار برنامجها لعام ١٩٨٤ ، لموضوع "تصورات التهديد ومفاهيم الأمن" ، الذي كان موضوعاً لجتماع دولي للخبراء عقده المدير العام في مقر اليونسكو في باريس في الفترة من ٢ الى ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . كما يجري اعداد نسخ باللغتين الإسبانية والفرنسية من دليل "الأسلحة والحد من التسلح ونزع السلاح" .

٣ - ونظمت اليونسكو مؤتمرا دوليا عن " وساطة الاعلام ونزع السلاح " في نیروی بکینی فی الفترة من ١٨ الى ٢٢ نیسان / ابریل ١٩٨٣ ، كجزء من اسهامها في الحملة العالمية لنزع السلاح .

٤ - وفي الفترة من ١٢ الى ٢٠ نیسان / ابریل ١٩٨٣ ، عقد في مقر اليونسكو في باریس مؤتمر حکومی دولی بشأن التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي وال التربية في مجال حقوق الانسان وحربها الاساسية . واعتذر المؤتمر الحکومي الدولي عدة توصيات بفرض بلوغ الاهداف التي حدّرتها توصيات عام ١٩٧٤ فيما يتعلق بال التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي ، وال التربية في مجال حقوق الانسان وحربها الاساسية . وكان من بين هذه التوصيات دعوة المديرين العام الى تنظيم شاور دولي بين الاخصائيين في مجالات العلوم الاجتماعية والتربية والعلوم والاتصال لدراسة سبل تحسين الاجراءات والبحوث التربوية ، علی صعيد التعليم العالي ، بما يمكن الطلاب من اكتساب المعرفة الازمة بمشاكل السلام وحقوق الانسان وحقوق الشعوب ، ودعم الجهدود التي تبذلها الدول الاعضاء " كي تنشر بلغاتها الوطنية الصكوك الدولية التي تدعو الى تحقيق التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي ، وان تشجع وساطة الاعلام على زيادة اسهامها في التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي .

٥ - وفي الفترة من ٥ الى ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، نظمت اليونسكو في داکار ، السنغال ، حلقة دراسية اقليمية عن بحوث السلام والتربية في مجال نزع السلاح في افريقيا . وكان الغرض من الحلقة الدراسية هو تحديد الأولويات الاقليمية لبحوث السلام وايجاد السبل والوسائل الازمة لدمج المشاكل المتعلقة بنزع السلاح في البرامج التربوية في افريقيا . وكانت هذه الحلقة الدراسية هي الثالثة في مجموعة من ثلاث حلقات دراسية جرى تنظيمها وفقاً لتوصية المؤتمر العالمي للتربية في مجال نزع السلاح (باریس ، ٣ - ١٣ حزیران / یونیه ١٩٨٠) .

٦ - وفي الفقرة ٢ (١) من القرار " البرنامج الرئيس الثالث عشر - السلام والتفاهم الدولي وحقوق الانسان وحقوق الشعوب " ، الذي اعتمدته المؤتمر العام في دورته الثانية والعشرين ، دعى المديرين العام الى ما يلي : ١ " أن يشجع التأمل في العوامل التي تسهم في احتلال السلام ، لا سيما عن طريق بحوث جامعية لعدة فروع علمية عن اسباب وآثار النزاعات ، وعوامل تفسيراتها المختلطة ، وعن العوامل المؤاتية للسلام لا سيما في مجالات اهتمام اليونسكو ، وتحليل العلاقات الدولية بأبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية ، وتنمية دراسة وتعليم القانون الدولي العام ؛ و ٢ " أن يعزز البحوث عن اسباب وآثار سباق التسلح وخلق ظروف مؤاتية لنزع السلاح ، وعن العلاقات بين السلام ونزع السلاح والتنمية ، بالارتباط مع الاعمال التي تضطلع بها اليونسكو في اطار البرنامج الفرعى ١-١-٨ " التنمية والعلاقات الدولية " .

٢ - وفي اطار البرنامج والميزانية لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ والبرنامج ١-٣ المعنـون "صون السلام والسلام الدولي" ، ستنطلع اليونسكو بالدراسات والأنشطة التالية في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية :

(أ) التفكير الفلسفى حول السلام فى السياق العالمى الراهن ،

(ب) العوامل المؤثرة لا حلال السلام وأسباب المنازعات ونتائجها وغضيراتها المختلفة

(ج) العلاقات الدولية بأبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية ، وتنمية دراسة وتعليم القانون الدولى العام ؛

(د) مشاكل التسلح والآثار المترتبة عليها في مجالات اختصاص اليونسكو ؛

(ه) الصلات بين السلم ونزع السلاح والتنمية ؛

(و) تحسين الاجراءات الرامية إلى تنفيذ توصية عام ١٩٢٤ ، وحفظ الانشطة المتعلقة بمتابعة المقرر العكوصى الدولى لعام ١٩٨٣ ؛

(ز) اتخاذ الاجراءات لادخال التربية في مجال السلم ونزع السلاح واحترام حقوق الانسان وحقوق الشعوب ضمن التعليم العالى ؛

(ح) التربية خارج المدرسة وتعليم الكبار ؛

(ط) مشروع تجربى يتعلق بدور وسائل الاعلام الجماهيرى في نشر المعرفة والمعلومات المتعلقة بالسلم وحقوق الانسان وحقوق الشعوب ؛

(ى) تعزيز التعاون بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الاجتماعية ولا سيما وسائل الاعلام ؛

(ك) تشجيع الشباب على التفكير والعمل .

منظمة الصحة العالمية

٨ - ان منظمة الصحة العالمية ، باقرارها في عام ١٩٧٢ هدف توفير الصحة للجنس بحلول عام ٢٠٠٠ ، ومن خلال ما تضطلع به من اجراءات منذ ذلك الوقت ، تسهيلا في مكافحة الاحتلال الصحي ، والجوع ، وسوء التغذية ، وهي من الامور التي تعد من بين الاصياب الخطيرة للمنازعات والتوترات الاجتماعية . وتسليم جمعية الصحة العالمية بالترابط بين التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والسلم ، وقد اتخدت عددا من القرارات بشأن هذا الموضوع ، بما في ذلك قرار يرجو من المديرين العام أن يعجل ويكتف براسة الاصيام الذى يمكن لمنظمة الصحة العالمية ،

وينبغي لها ، أن تقدمه من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بغية تسهيل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بتعزيز السلام والانفراج ونزع السلاح ومنع نشوب نزاع نووي حسراوي . وأيدت جمعية الصحة العالمية ، في دورتها السادسة والثلاثين ، الاستنتاج الذي توصلت إليه اللجنة الدولية للخبراء في العلوم الطبية والصحة العامة في تقريرها عن "آثار الحرب النووية على الصحة والخدمات الصحية" ، بأنه من المستحيل اعداد الخدمات الصحية بحيث يمكنها أن تتصدى بأى طريقة منهجية لكارثة تترجم عن حرب نووية ، وأن الأسلحة النووية تشكل أكبر تهديد مباشر لصحة البشر ورفاهتهم . وقد جرى الإعلان على نطاق واسع عن الاستنتاجات الواردة في هذا التقرير .

٩ - وأنشأ المدير العام ، علا بتوصية من جمعية الصحة العالمية ، فريق إدارة لمنظمة الصحة العالمية يتألف من طما" مرموقين ، تشمل اعمالهم الحالية والمتوقعة مستقبلا ، في جملة أمور ، على اجراء دراسات عن الكيميا" الجوية والتغير المناخي أثنا" الحرب وبعدها فيما يتعلق بصحة السكان ، وعن تلوث المياه والاغذية نتيجة للنشاط الاشعاعي وآثار الظروف السائدة وقت الحرب على امكانية البقاء" على قيد الحياة بعد التعرض للأشعاع ، وعن الجوانب السيكولوجية لسوق التسلح وال الحرب النووية . ومن المعتزم أن تنشر على الجمهور بانتظام معلومات عن التقارير والمقالات التي يعدها فريق الادارة .

منظمة العمل الدولية

١٠ - وستركز منظمة العمل الدولية على الظروف الاقتصادية والاجتماعية الفضية الى السلام ولا سيما عن طريق تعزيز فرص العمل ، وتنمية الموارد البشرية ، والتوفيق بين المصالح المتعلقة بالعمل . وخصصت منظمة العمل الدولية في برنامج ميزانية عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ١٩٨٥ موارد للقيام بدراستين عن "تحويل القوى العاملة المستخدمة في الأغراض العسكرية" و "الآثار الاقتصادية والاجتماعية لعادة توجيه الموارد التي تستخدم من قبل في الأغراض العسكرية الى البلدان النامية" . كما تعتزم نشر عدد من المقالات في عام ١٩٨٤ عن العماله ونزع السلاح .

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

١١ - وتعتزم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ان تدرج بعض الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للعيش في سلم في البيان الموجز الذي سيوجه في عام ١٩٨٥ إلى جميع ممثلي منظمة الأغذية والزراعة بشأن انشطة يوم الأغذية العالمي في عام ١٩٨٦ .

برنامج الأغذية العالمي

١٢ - ويستهدف برنامج الأغذية العالمي ، من خلال ما يقدمه من مساعدات ، تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان في جميع أنحاء العالم النامي حيث يمكن النظر إلى هذه التنمية بوصفها وسيلة للتعاون الدولي . وفي حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، وافق مجلس إدارة برنامج الأغذية العالمي ، وللجنة سياسات وبرامج المعونة الغذائية ، على أن يضطلع برنامج الأغذية العالمي بـ ٣٤ مشروعًا جديداً تبلغ قيمتها ٥٨٥ مليون دولار . وتسهم المساعدات الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي إلى ضحايا حالات الطوارئ التي هي من صنع الإنسان أو غيرها في تقليل الضغوط التي كثيرة ما تؤدي في أوقات الكوارث إلى تعریض الأنسان الذي يقوم عليه السلم ذاته للخطر .

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

١٣ - وسيقترح مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) أن ينظر مجلس التجارة والتنمية في دوره المعقودة في أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ادراج بنداً خاصاً عن "التجارة والجوانب الاقتصادية لنزع السلاح" في جدول الأعمال الخاص بدوره لاحقة للمجلس ، والقيام رهناً بموافقة المجلس ، بإعداد دراسات ومقالات عن هذا الموضوع لدرجتها في منشورات الاونكتاد . وعملاً بقرار الاونكتاد ٤٤ (٢ - ٢) المقر في ١٢ أيار/مايو ١٩٢٢ ، أولت أمانة الاونكتاد اهتماماً كبيراً للجوانب التجارية والاقتصادية لنزع السلاح ، وشاركت مشاركة فعالة في عدد من المؤتمرات والحلقات الدراسية والاجتماعات المعنية بهذه القضايا . ويرجى نصل خاصاً عن هذا الموضوع في تقرير التجارة والتنمية لعام ١٩٨٢ .

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

١٤ - وتساهم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في نطاق برنامجها في تنفيذ الإعلان عن طريق تقديم المساعدة إلى البلدان النامية في عملية التصنيع التي تعرّبها وعن طريق توفير المكانية لتحقيق التعاون الدولي بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فضلاً عن التعاون فيما بين البلدان النامية نفسها ، وذلك من خلال نظام المشاورات التي تقوم به على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية بشأن القضايا المتعلقة بالتصنيع .

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

١٥ - وستوضح المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الدورات التدريبية والحلقات الدراسية والندوات ، وغيرها من الاجتماعات التي تقوم بتنظيمها ، ان الانشطة التي تضطلع بها المنظمة لتعزيز الجهد الفكري الخلاق وتسهيل امكانية اختيار واستعمال التكنولوجيا والمعلومات العلمية والتقنية ، وتعلم القراءة والكتابة ، وانتاج الاعمال الفنية ، بفرص تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، تسهم في ايجاد الظروف الازمة لاقامة عالم أكثر عدلاً وبالتالي أكثر سلاماً .

منظمة السياحة العالمية

١٦ - وتقوم منظمة السياحة العالمية ، تنفيذاً لولايتها بتعزيز السلم والتفاهم بين الشعوب وایجاد الظروف الملائمة لتحقيق التعايش والتعاون بين المجتمعات .

وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

١٧ - وتسهم وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى من خلال خدمات التعليم والصحة والاغاثة التي تقدمها الى اللاجئين الفلسطينيين في تحقيق قدر من الاستقرار في منطقة تتسم بالحساسية السياسية .

المنظمة الدولية للملاحة البحرية

١٨ - والمنظمة الدولية للملاحة البحرية ، في اطار اعمالها ، ولا سيما عن طريق اقامة أو تعزيز الهياكل الأساسية والقدرات البحرية الوطنية ، يمكن أن تؤثر بشكل كبير على التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلدان النامية ، وذلسك تسهم في تحقيق السلام في مجتمعاتها وفي المجتمع الدولي بوجه عام .

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

١٩ - وتسهم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في اعداد المجتمعات للعيش في سلم من خلال برامج المساعدة والمشاريع المتعلقة بالقطاعات العمرانية المتقدمة .
٠٠ / ٠٠

بالهيكل الاساسية كالنقل البحري ، والنقل ، والمواصلات ، والزراعة ، والموارد الطبيعية ، والتجارة الدولية ، والصناعة ، والمستوطنات البشرية ، والاحماض ، ومن خلال انشطتها الرامية الى حل المشاكل الاجتماعية الهامة بما في ذلك وضع استراتيجيات وبرامج تقوم على المشاركة الشعبية وتشجيع الانشطة المدرة للدخل بين الفئات المهمشة ، ومسنن خلال برامج المساعدة الخاصة لِأُهل البلدان نموا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ .

**البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب
الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الأغاثة في حالات الطوارئ**

٢٠ - ويقوم البنك الدولي ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الأغاثة في حالات الطوارئ ، بتعزيز التنمية الاقتصادية وخاصة فيما يتعلق بالبلدان النامية وتحفيز المعاناة البشرية لضحايا الكوارث ، وذلك تساهم في تنفيذ الأعلان من خلال الانشطة الخاصة بكل منها .
